القاهرة — الجمعة ٩ ربيع الثانى سنة ١٣٦٩ — ٢٧ يناير سنة ١٩٥٠ | الشـــــرق للشـــــرقيين | السنة الثامنة والعشرون — العدد ٥٧٥

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الإدارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaiaty
Adresse : Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول ويقضى أمام الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

٦ - فى الحج والزيارة

نختتم اليوم هذا الحديث بموضوع الهيئة الدولية الاسلامية التى نرى ان تقوم فى الحجاز، والتى اشرنا اليها من قبل فى هذا المكان اكثر من مرة.

اجل، انه لن يتم الاصلاح المنشود، كما قلنا، «إلا اذا تولت الاشراف على الاماكن المقدسة هيئة دولية اسلامية، يكون فيها العربى والعجمى، وتكون مهمتها رعاية هذه الاماكن والعناية بها، ونشر السلام والطمأنينة، والاخاء والرخاء بين ربوعها». وهذه الفكرة تتفق مع ما يراه كل من حادثناهم فى ذلك من كبار الحجاج، وعلماء المسلمين. ولا غضاضة فيها مطلقا على المملكة العربية السعودية التى صرح جلالة ملكها منذ ربع قرن بأن هذه الديار الطاهرة امانة فى عنقه للعالم الاسلامى، فهو صاحب الشأن الاول فيها وفى مصيرها.

انه لا يزال لدينا الكثير من هذا الحديث، ولكننا نكتفى بهذا القدر منه، وسنعود اليه كلما اقتضى الامر، وسنحت الفرصة. وكل ما نقوله فى الختام ان هذه البلاد لو كانت فى يد دولة اجنبية — لا قدر الله — لجعلتها جنة على الارض. فلماذا نقصر نحن فى اصلاحها ورفع مستواها، وقد وهبنا الله العقل والمال؟ حقا انها جريمة لا تغتفر.

ان فى تلك الربوع المحبوبة منزل الوحى، ومهبط النور والرحمة والايمان، وفيها نزل القرآن، وفى ثراها ثوى سيد الانبياء والمرسلين عليه افضل الصلاة والسلام، فكيف تبقى على هذه الحال؟ وهل هذا هو مبلغ العناية بالحجاج والزائرين؟

اللهم ان هذا لا يرضيك، فهبنا من لدنك التوفيق، وهيء لنا من امرنا رشدا.

على الغاياتى

مقابلات سريعة

مع النحاس باشا ...

لم نر رفعة مصطفى النحاس باشا منذ خمسة اعوام. وقد اسعدنا الحظ بلقائه برياسة مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاول (الاربعاء) وكان معنا معالى وزير الخارجية، محمد صلاح الدين بك، صاحب الفضل فى هذه المقابلة السريعة.

وقد قلنا للرئيس الجليل فيما قلنا: «اننا سنكون معك الى النهاية مادمت مع الله والشعب.» فقال محمد صلاح الدين بك: «انه دائما مع الله والشعب.» فحمدنا الله، وامن الرئيس على قول الوزير، وحيانا داعيا شاكرا، ثم دخل الى قاعة المجلس الذى كان لا يزال منعقدا.

وفقه الله، وحباه العافية فى دينه ودنياه.

... ومع السيد الباجه جى

وقبيل هذه الزيارة الخاطفة للنحاس باشا، قابلنا السيد مزاحم الباجه جى، وزير خارجية العراق، فى فندق سميراميس، وكنا نعرفه فى جنيف، ولكننا لم نره منذ ستة عشر عاما. ومما قاله لنا: انه يؤمن بزعامة مصر للعروبة، وانها يجب ان تجمع كلمة العرب، وتنير لهم الطريق. ثم قال ان مهمته ستكلل بالنجاح فيصفو الجو، وتعود المياه الى مجاريها.

وفخامته يحب مصر والمصريين حبا اخويا صادقا، ويشعر بالغبطة والسعادة كلما جاء الى القاهرة. وسيعود الى بغداد يوم الاحد القادم ان شاء الله.

ركب الحضارة

فى نظر مدير السياحة

عاد حضرة الاستاذ احمد راسم بك، مدير السياحة، الى هذيانه فادلى بحديث لاحدى الصحف قال فيه انه لن يتأتى لمصر ان تحتفظ بالسائح الذى تبحث عنه إلا بخروجها قليلا من جو التقاليد والعادات القديمة وإلا فاتها ركب الحضارة وموكب المدنية ... وهو يرى وجوب العمل على اباحة الخمور فى الملاهى والمطاعم الجديدة، وفتح الابواب للفنانات الغربيات ... وغيرهن، لان طلاب اللهو والمجون ان لم يجدوا ذلك عندنا وجدوه فى بلد آخر، لذلك يجب اقامة دور جديدة للملاهى من نوع «الفولى برجير» فى باريس لترقص فيها الفتيات شبه عاريات ...

هذا ما قاله الرجل المسلم الاديب، ونشره فى صحيفة يومية «غراء» فى يوم الثلاثاء ١٧ يناير الحالى، ولما رد عليه بعض الكتاب الفضلاء عاد يهذى ويدعى ان العلم والفن يقضيان بتحقيق ما ذهب اليه. وقد وصفنا سابقا اقتراحا له باقامة مباريات لملكات الجمال، وبتعيين مستقبلات منهن للسياح بانها «دعارة رسمية»، وها هو ذا يعود الى دعارة رسمية اخرى اشد وانكى. فما هو رأى وزارة التجارة والصناعة التى يتبعها هذا الموظف؟

لقد وجه حضرة النائب المحترم الاستاذ ابراهيم شكرى سؤالا فى البرلمان الى معالى وزير التجارة والصناعة بهذا الشأن. وانا لفى انتظار الجواب.

???

المستر بيفن، وزير الخارجية البريطانية يزور مصر اليوم، الجمعة ٢٧ / ١ / ١٩٥٠

?

* هل تعود الخلافة الى ديار الاسلام، ويعود عهدها الزاهر المجيد فى المشارق والمغارب؟
* هل — إذا عادت — تكون فى مصر كما تزعم موسكو، ام فى بلد آخر من بلاد المسلمين؟
* هل يتم الله نعمته على الكنانة بعد ان يطهرها ويزكيها ويهديها الصراط المستقيم؟
* هل يكون الخليفة الا مسلما تقيا نقيا قويا، وان لم يكن شريفا قرشيا؟
* هل آن الاوان لدولة الفاروق ان تصبح دولة القرآن وقبلة الايمان؟
* هل شر اريد بمن فى الارض ام اراد بهم ربهم رشدا؟

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

استهلال:

حفل استهلال الحكومة الحالية لحكمها بالكثير من الامانى التى علقها الناس عليها فلقد قاسوا الامرين فى العهد السابق، وحق لهم ان يتوقعوا خيرا على يد الوزارة الجديدة.

ولقد بدأت الوزارة حكمها بقرار جد خطير الا وهو مجانيـــة التعليم الثانوى والمتوسط والابتدائى.

ونحن نعلم ان عقبات كثيرة ستقوم فى طريق هذا القرار، ولكنها ستزول اذا صدقت العزيمة واخلصت النية.

اما القرار الثـانى الذى كنا نأمل ان تتخذه الحكومة فورا ايضا فهو الغاء الاحكام العرفية والافراج عن جميع المعتقلين.

وان احتجاج الحكومة بالتشريعات التى تريد ان تسنها احتجاج غير مقبول نظرا لاننا لا نريد اى قيـد على الحريات مهما كان شكله، سواء كان فى ثوب امر عسكرى او قانون عادى ...

ويكفى ما فى القوانين الحالية من قيود، ولتذكر الوزارة انها قد تسن تشريعا مقيدا للحرية بحجة انه تشريع وقائى وانها لن تستخدمه الا فى اضيق الحدود ولكنها قد تعطى لخلفها سلاحا تحارب به شعب مصر.

ان الشعب الذى كافح وجاهد حتى اوصل الوفد الى الحكم لينتظر منه الجميل، ولن يكون هذا الا اذا منح حريته كاملة فانه لا يكفى الغاء الحكم العرفى بل يجب ان تزال من القانون الحالى كل القيود التى تغل الحريات.

هذا هو امل الشعب الاول فى العهد الجديد..

اما الامل الثانى فهو يتعلق بقوته وحاجاته الضرورية التى صارت اسعارها بعيدة عن متناول ايدى الطبقة المتوسطة فضلا عن الطبقة الفقيرة، وبالسوق السوداء التى انتشرت فى كل مكان وفى جميع السلع.

ماذا عملت الحكومة للحد من ارتفاع موجة الغلاء التى كادت تغرق الكثيرين، وما هو برنامجها الذى ترجو من وراء تنفيذه ان تجعل الضروريات ميسورة للسواد الاعظم؟

ثم هناك الريف ومشكلة اصلاحه تلك المشكلة التى ازمنت حتى اصبحت اسطورة تتناقلها كل وزارة دون ان تعنى بأكثر من التحدث فيها.

ان البلاد شديدة الظمأ الى الاصلاح، لذلك فهى فى حاجة الى مجهود ضخم لتشعر ان شيئا ما قد عمل من اجلها.

واخيرا وهو ما كان يجب ان يذكر اولا فان لمصر مشكلة كبرى هى فى الحقيقة مشكلة المشاكل: الا وهى الجلاء والوحدة. وان وجود عمرو باشا وبيفن فى القاهرة دليل على ان مباحثات ستجرى، ولكن ما هى وماذا ستكون نتائجها؟

ونكرر الدعاء بان يحقق الله للنيل استقلاله، ويشمل مصر بعطفه، ويسبغ عليها من كرمه حتى تسعد بعد طول شقاء، وتنعم بعد طول عذاب.

حفلة تكريم مزرية

اقامت رابطة مصر — اوربا حفلة تكريم لبعثة الاطباء اليونانيين التى جاءت اخيرا لزيارة مصر، ومشاهدة آثارها ومعاهدها الطبية. وقد دعت الرابطة الى هذه الحفلة الدكتور نجيب اسكندر باشا، وزير الصحة الاسبق، وسفير اليونان بالقاهرة. ولم تجد تحية تقدمها لحضرات الضيوف الكرام خيرا من احضار احدى الراقصات الجميلات لترقص امامهم رقصة البطن القبيحة المعروفة.

وهكذا تكون حفلات التكريم والا فلا!!

فرنسا فى شمال افريقيا

تطورت الفردية الى القومية فى فرنسا تحت حكم لويس الرابع عشر، وكان كثيرا ما يتطلع الى ما وراء حدود بلاده، طمعا فى كل شىء من ذهب وجاه حتى وفى الافكار. وقد تطورت القومية الى استعمار نجحت وفشلت فيه فرنسا بقدر ما سمحت لها به بريطانيا سيدة البحار.

وليس معنى هذا ان فرنسا لم تحاول قبل ذلك ان تحصل على ما لا حق لها فيه عن طريق ابنائها وعقائدهم الدينية. ففى الحروب الصليبية اتخذ الفرنسيون الدين ظلالا لاستعمار كلفهم الكثير من الدماء — اذ وقفت لهم مصر بالمرصاد وكانت سياستها تدعيم اركان الاسلام حتى فى العلاقات الدولية واساسها السلام للاصدقاء والكفاح ضد الاعداء وخصوصا الذين شنوا الحروب الصليبية لاستعمار شواطىء البحر الابيض المتوسط العربية، وكانت فرنسا على رأس هؤلاء الصليبيين، وقد حاولت دخول مصر عن طريق مدينة دمياط، وما وصلت قواتها الى جنوبها بنحو سبعين كيلو مترا حتى لاقتهم القوات المصرية فى احدى القرى وكان النصر حليف المسلمين، فخلدوا ذلك بتحويل القرية الى مدينة المنصورة الحالية.

ولمـا حاول الفرنسيون احتلال تونس بعد محاولاتهم فى الشام وفى مصر باءوا بالفشل ايضا اذ عرف ابناء تونس بايمانهم الاسلامى كيف يدافعون عن بلادهم وعقائدهم، ويضمنون نصرا آخر للاسلام والمسلمين، فعاش العـالم فى سلام الى ان تجددت اطماع فرنسا بعد تطور قوميتها وتنظيم سياســة استعمارها التى لاقت الفشل تلو الفشل اولا وخصوصا بعد حرب الوراثة الاسبانية. وبمعاهدة اوترخت سنة ١٧١٣ فقدت فرنسا نيوفاولاند وما وراء خليج الهدسون من اراض شاسعة. وبعد حرب السبع سنوات وبمعاهدة باريس سنة ١٧٦٢ فقدت اراضى شمال امريكا والهند ما عدا موانىء صغيرة.

وعند ما حاول نابليون ١٧٩٨ — ١٨٠١ أن يبنى امبراطورية على حساب بريطانيا مبتدئا بمصر وسوريا، قام ضده ابناء الوادى مكافحين بالعصى والاحجار والالواح مما جعله يتحول الى اوربا من ١٨٠١ الى ١٨١٥ على حساب الشعوب الالمانية التى عادته مع بريطانيا، وخانه الفرنسيون مساعدين للاعداء، فانتهى بذلك ما تبقى لفرنسا من مستعمرات الا القليل.

وما مضى على ذلك بضـع سنين حتى وجد الفرنسيون ان الشعوب الاوربية تطورت تطورا لا يسمح للفرنسيين بان يزحفوا فى اوربا، واضطرت بريطانيا حفظا للتوازن الاوربى الى عدم معارضة الفرنسيين فى البحث عن مستعمرات لهم، فاستغل الفرنسيون الظروف وزحفوا على الجزائر التى وقعت فى براثنهم سنة ١٨٣٠ ولم يستتب لفرنسا الامر فى تلك البلاد الا بعد كفاح دام عصورا، ولم ينجحوا الا بمساعدة بعض الدول الكبرى التى ارادت ان تتحول فرنسا عن مشاغباتها فى اوربا بمشاريع استعمارية خارجها. وقد شجعت المانيا فرنسا عمليا فى ذلك الطريق بعد الحرب السبعينية، وبعد ان استرجع الالمان الالزاس واللورين.

وكان بسمارك العامل الاول فى توجيه السياسة الفرنسية من اوربا الى ما وراء البحار املا فى تحويل نظر الفرنسيين عن الانتقام من الالمان، واراقة الدماء بين الشعوب، وخصوصا فى الوقت الذى كان يود فيـه ان يوجه همته لبناء وحدة المانيا تحت التاج البروسى، فامتنع عن مد يد المساعدة لابناء الجزائر بالرغم من آثارهم فى نصرة الالمان على الفرنسيين فى سنة ١٨٧٠. ولما كانت هناك منافســة بين رسل الاستعمار الغربى من اصحاب الاموال الفرنسيين والطليان والانجليز الذين اتخذوا من تونس جارة الجزائر حقـلا لمكائدهم ودسائسهم، وكان الفرنسيون قد عرضوا قروضا منذ سنة ١٨٦٠ على باى تونس، بالرغم من الاكثرية الايطاليــة، فقد وعد بسمارك الفرنسيين لاكتسابهم فى مؤتمر برلين سنة ١٨٧٨ بعد الحرب الروسية التركية بتأييد اطماعهم فى تونس، وشارك الانجليز - الذين وعدوا ايضا بحرية العمل ضد مصر - بسمارك فى تعضيده لفرنسا.

وكانت سياسة الالمان والانجليز هذه ضربة قاسية لآمال ايطاليا الفتية، وخصوصا عندما علمت بان الفرنسيين وعدوا الانجليز ايضا بعدم التعرض لهم فى جزيرة قبرس، وكان الاتراك قد وعدوهم ايضا بقبرس لمعاونتهم لهم ضد الروس خلال حرب سنة ١٨٧٦ إلى سنة ١٨٧٨.

وما مرت ثلاث سنوات تقريبا على مؤتمر برلين حتى كانت فرنسا قد خلقت حادثة حدود — وكانت حوادث الحدود دائما «تاكتيك» الطغاة المستعمرين — وشاعت الاخبار بأن قبيلة تونسية تحاول احتلال الجزائر، وكان الوزير جول فيرى ابو الاستعمار الفرنسى حينئذ يتبع وصايا المانيا وتوجيهاتها فأعطى السلطة لارسال بعثة تأديبية لضمان ممتلكات فرنسا فى شمال افريقيا، فنزل ٣٥ الف جندى فرنسى لاحتلال تونس العربية الاسلامية واجبر الفرنسيون الباى فى ١٢ مايو سنة ١٨٨١ على توقيع معاهدة الحماية التى ما زالت للتونسيين منبعا للبؤس والشقاء. وبالرغم من ان الحوادث الدموية التى قام بها الفرنسيون فى تونس ادت الى استقالة جول فيرى فان الاستعمار الفرنسى بقى فى تونس الى يومنا هذا.

وفى تلك الفترة حصلت المانيا باتفاقية مدريد سنة ١٨٨٠ على حق المعاملة الحسنة فى مراكش وقد اندفعت فى تحسين علاقاتها فى مراكش لدرجة اخافت فرنسا الطموحة الى تدعيم امبراطوريتها فى شمال افريقيا، فعمدت الحكومة الفرنسية الى خلق المشاكل وتمهيد الطريق لاستعمار تلك البلاد فاكتسب وزيرهم ديلكاسيه سنة ١٩٠٠ موافقة ايطاليا على سياسة فرنسا فى سبيل موافقته هذه على اطماع ايطاليا فى ليبيا، وفى سنة ١٩٠٤ — كما عرف بعد ذلك بسنين — وضع الحجر الاساسى للتعاون الفرنسى البريطانى على حساب الالمان والمصريين والمراكشيين.

وحينئذ ارسل ديلكاسيه مندوبا الى فاس للتأثير على السلطان عبد العزيز ليسمح بادخال رؤوس اموال فرنسية واعمال عامة وقوة بوليس بقيادة ضباط فرنسيين فى بلاده ممـا يتنافى واتفاقية مدريد. وعلم امبراطور المانيا فاستنجد هو وسلطان مراكش برئيس الولايات المتحدة ولكن هذا كان متواطئا مع دول الغرب. ثم نزل الامبراطور فى طنجة، وخطب خطبة اعلن فيها استقلال السلطان لبلد مستقل حيث لالمانيا صداقة تاريخية ومصالح يجب ان تدافع عنها، فادى هذا الى ازمات، ورفض السلطان الضغط الفرنسى الا بعد موافقة دول اتفاقية مدريد. ثم كانت المفاوضات وما لحقها من مشاغبات ثم عقد مؤتمر كانت نتيجته مراضاة المانيا باراض بسيطة فى افريقيا، وتركت الحرية لفرنسا واسبانيا فى مراكش الى يومنا هذا.

وقد نسوا او تناسوا ان الشعوب الاسلامية كالثمرات التى نضجت، وان المستقبل لها اتفقت الدول او لم تتفق، وكفى ما جرته سياسة فرنسا على العالم من حروب وويلات!!

حسن عوض فقوسة

فى الغـــربال

> لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا
> لما تحصل شىء فى الغرابيل !
> « المعرى »

التأمين الاجتماعى :

اشار خطاب العرش اشارة موجزة الى التأمين الاجتماعى ، وهى إشارة لطيفة تجعل طبقات الكادحين والعاملين تطمئن الى مستقبلها والى ضمان المعيشة فى الشيخوخة والتقاعد والمرض ، ولكن الوسيلة الى تحقيق هذا الحلم الجميل ليس من الممكن تحقيقها بالسرعة التى يتوهمها الانسان ، فدونها الدراسة والبحوث ووضع التقارير والتشريع ثم تدبير المال وتطبيق المشروع بخطوات وئيدة ، وفى هذا مايجعلنا نشك فى امكان العمل به قبل مضى بعض الوقت .

وكنت احب ان يبدأ العمل بتأمين الناس على مطالبهم ، وبرفع مستوى المعيشة بالوسائل العادية ، وبتمكين الجمهور من الحصول على قوته فى يسر وسهولة وبثمن مقبول ، وان يعمل المسئولون عن التموين على الضغط على السوق حتى تهبط الاسعار ، وان يمنع تصدير أى نوع من انواع الغذاء مهما فاض ، ومهما كان الموجود منه يتعرض للتلف ، وان تزيد الحكومة من اجور موظفيها وعمالها ، وتلجأ فورا الى تنفيذ الضرائب التصاعدية ليتوفر لها المال فتأخذ باليمين وتعطى بالشمال ، ومايؤخذ من اصحاب الاموال والتجار والشركات ، يرد اليهم من طريق رواج التجارة والصناعة وزيادة الاستهلاك ، الذى يسببه زيادة الدخل وتوفر النقد عند الطبقات المتوسطة والعاملة .

واذا كانت النية متجهة الى زيادة اعانة غلاء المعيشة بنسبة ٦٠ ٪ من الاعانة المقررة فان هذه الزيادة لا تفيد اذا لم يقابلها هبوط فى الاسعار يعادل ٤٠ ٪ على الاقل من اثمانها الحالية .

ان مبدأ التأمين الاجتماعى جليل وعظيم ، ولكن اعظم منه واحسن توفير حاجيات الناس وازدياد النقد فى ايديهم ، وبذلك تستطيع الحكومة ان تخطو الى ناحية التأمين خطوتها البطيئة دون ازعاج او انزعاج .

هذا القلم :

يؤاخذنا البعض على الدفاع عن مظاهرنا الاسلامية ، وعن فضائل ديننا وتقاليدنا . وهذا القلم الضعيف قد خصصت جهوده فى خدمة الدين والدفاع عن الفضيلة ، وهى اقل الوسائل دفاعا عن المبدأ فى هذا العصر المملوء بالشر والافك . ولكنى اريد ان اقول ان النقد الصادق هو خدمة للذين ننتقدهم ، والاقلام السنة تعبر عن همسات الناس واقاويل اهل السوء ، ونحن نقدم نقدنا الى الذين نرى فى تصرفاتهم خطأ ليتعرفوا الحقائق ، فيجب ان يقابل النقد النزيه ، ان لم يكن بالشكر ، فبصدر رحب ، وحسبنا فيما نكتب وجه الله وحده ورضاه ، وان غضبت علينا الدنيا بأسرها .

نحن لسنا بطلاب منفعة دنيوية ، فالمادة تحت اقدامنا لان الله طهر نفوسنا من كل شهوة ، ولم يترك فى قلوبنا غير حب ذاته سبحانه ، وحب كل من يتجه فى تصرفاته اليه تعالى ، ويعمل بأوامره ، وينهى عن نواهيه ، وقد بين عز وجل فى كتابه المجيد ، وعلى لسان رسله الحسنة والسيئة ، والخبيث والطيب ، وقال : « ان اكرمكم عند الله اتقاكم . »

وبعد ، فان جريدة « منبر الشرق » تفخر بان تكون الميدان الباقى الوحيد للدفاع عن الشرق والشرقيين ، والاسلام والمسلمين لوجه الله ورسوله ، ولوجه الكرامة والشرف .

دعاية خطرة :

للصهيونيين وسائل عجيبة للدعاية والتعمية ، واغرب ما فى هذه الدعاية ، ما تنشره بعض الصحف المصرية عما تعانيه اسرائيل من ضائقة مالية ، وعن انتشار مختلف الامراض بين شعبها ، وعن تفشى روح العصيان والتمرد بين طوائفها . وهذه الالوان من الدعاية التى تنشر فى مصر لها خطرها على الروح المعنوية ، فهى تدعو الى الاستهتار والى عدم الحذر من الاستعدادات الهائلة التى تقوم على قدم وساق فى تلك الدولة المزعومة ، وهى بطبيعتها موجهة ضد سلامة الدول العربية وامن شعوبها . واحسب ان المكاتب الصهيونية المنتشرة فى جميع بلاد العرب تغذى رسائل النشر هذه بمختلف اساليب الغذاء ، واحسب ان حرية الصحافة يجب الا تتعارض مع وسائل الحيطة والحذر والاستعداد ، ومع روح الاقدام التى تتطلبها سلامة الوطن فى كل آن .

ولا اريد ان اتهم هذه الصحافة فيما نشر ولكنى اتهم شركات الانباء التى تنقل الى صحافتنا مثل هذه الاخبار الكاذبة والمعميات المغرضة . فاذا علمنا ان الصحف غير ملزمة بما ترسله لها شركات الانباء ، كان علينا ان نفهم واجب محرريها فى انتقاء ماينشر وما لاينشر ، وفى مثل هذه الاخبار ما يدفعنا الى اهمالها لخطورتها على الروح المعنوية ويقظة الوطن .

ويمكننى ان اقرر ردا على هذه الخبائث ، ان مكاتب الصهيونية فى امريكا تغذى اسرائيل بكل ما يلزم من مال وعتاد لاستكمال استعداد جيشها فى البر والجو والبحر ، ولانشاء المصانع الحربية والصناعية فى اراضيها ، وان هناك مساعى للحصول على عدد من الغواصات الحديثة ، وقوارب الطوربيد السريعة ، وان روسيا عازمة على ان تجعل من اسرائيل دولة تهدد سلامة الشرق الاوسط باجمعه . ومن الأسف الشديد ان تكون امريكا من ناحية اخرى عونا لهذه الدولة الموهومة ، على ما بين روسيا وامريكا من خلاف معلوم ، ولكن روح العداء للشرقيين هى التى تجمع بين هؤلاء الاعداء .

هذه المرأة :

حدثتنى احدى السيدات التى تاب الله عليهن من الاشتراك فى الجمعيات النسائية ، انها فوتحت يوما بالكلام فى مشروع انشاء نادرياضى واجتماعى للسيدات ، وانها رحبت بالفكرة واظهرت استعدادها للمساهمة بالمال والمجهود فى تنفيذها .

قالت السيدة : ومضت الأيام والاشهر والاعوام ، فاذا بالمشروع يتبخر فى الهواء ، لسبب لا اظنه يخطر ببال انسان ، وتقصد السيدة « الانسان » .

— قلت لعله المال .

— قالت لا ، فان واحدة من صاحبات الفكرة تستطيع ان تقوم بالمشروع وحدها ، ولكن الحقيقة ، ان انشاء هذا النادى الخاص ، سيحرمهن من امتع ما تصبو اليه المرأة من الاندماج فى الاوساط والمنتديات ، وهو الرجل ، واذا علمت ان كل واحدة « زاغت » لان القانون الذى وضعت مسودته كان يمنع دخول الرجال ، يمكنك ان تتصور خيبة الأمل للاتى كن يأملن فى مزاولة الرياضة بحرية تامة فى وسط نسائى فاضل ، فلا تنكشف عوراتهن لغير ازواجهن من الرجال .

— قلت يا سيدتى الكريمة ، اعرف ناديا كبيرا مصريا فى القاهرة خصص يوما للسيدات المصريات والآنسات ليكون لهن حرية مزاولة الرياضة والسباحة دون خشية من نظرة تطفل او « تلقيحة » ساقل سمج ، ولكن حضرات المشتركات وعددهن فى هذا النادى اكثر من خمسمائة ، لا تجدلهن أثرا فى اليوم المخصص للسيدات ، اذا استثنينا ثلاثة او اربعة من الآنسات الفاضلات المنتميات الى بيوت عريقة فى الاصل والتربية والشرف .

واذكر ان صديقا عزيزا سأل واحدة عن سر هذا الاحجام ، فابتسمت واجابته ، لو لم اؤد فريضة الحج وزيارة الرسول ، لاجبتك على سؤالك ولكن ثق ان المرأة الفاضلة التى تريد ان تتمتع بحريتها المكفولة بالكرامة والشرف ، يجب ان تبتعد عن المخالطة الا لمصلحة اوتجارة او دراسة ، اما المجتمعات للثرثرة وموائد الشاى والشرب واللعب والسهر والأندية ، فهى أمور لا ترتاح اليها الا طالبة اللذة والاستمتاع باكبر نصيب فيها قبل الممات .

الاغانى المبتذلة :

الاغانى المبتذلة ، لا تقل فى اثرها السيء عن الصور الخليعة ، بل كان يجب ان يتناولها المنع قبل الاخرى ، ولقد سمعت بعض الاغانى من اذاعتنا المصرية واجزم انه لولا ان المذيع قال انها لرجل ، لحسبت ان المغنى مخنث ، وهذا عيب ، وعيب شديد ، يجب ان نتداركه سريعا ، فعند ما يغنى رجل يجب ان تكون النبرات والصوت والمخارج منطبقة على الوصف ، اما هذا السحب فى الصوت وتنعيمه فانه وراثة سافلة من عهد الدعارة التى اباحها المستعمر فى مصر فتناولت النساء والرجال على السواء ، وكانت بلادنا الوحيدة فى العالم التى تعطى للجنسيين ترخيصا بهذا العمل الفاحش .

نقول ان عهد الفحشاء اندثر ، ولكن آثاره ما زالت معنا كل يوم ، فى اصوات المغنين وفى معانى ما يقولون ، وهذا خطر على الناشئة الذين لم يسعدهم الدهر بتذوق الاغانى القديمة ، واصوات المصريين من الرجال ، الذين كانوا يمثلون الرجولة بكاملها فى انغامهم .

وانا هنا الفت نظر حكومة الاصلاح الى هذا الموضوع الهام ، وأرجو من رفعة رئيس الحكومة المشهور بقوة صوته ورجولته ، ان يعنى بالقضاء على هذه الميوعة ، وهذا السفه .

اندونيسيا العظيمة :

كنت اريد ان اتكلم عن هذه الدولة الاسلامية الكبيرة ، عن تاريخها وشعبها ، وحركاتها الوطنية ، وشدة تعلق الاندونيسيين بدينهم الاسلامى ، ولكن كل هذا معروف للجميع وقد نشرت عنه الفصول الطوال والكتب الكثيرة ، وما اريد ان اذكره اليوم هو هذا الحدث الجليل الكريم ، الذى حدث ابان الاحتفال بمولد الرسول العظيم ، وهو افتتاح السيدة الجليلة حرم رئيس الجمهورية الحفل بتلاوة آى الذكر الكريم .

الله الله ، نعم المرأة المسلمة ، ونعمت الاخلاق الفاضلة ! الله الله ، بهذا وحده يا نساء مصر تصعد الامم الى السماك ، وبهذه الاحاسيس الشريفة ترقى الشعوب الى اسمى الدرجات ، وبهذه السماحة الدينية البريئة تسمو المرأة ، ولهذا الانموذج الحى السامى العفيف ، يخضع الرجل ، ويلثم الايدى بل والارجل !

يا نساء مصر ، ستصل المرأة الاندونيسية الى اعلى مكان لأنها عفيفة ، ولأنها ام وزوجة ، وستكون قائدة ووزيرة وعالمة ، لأنها تحس ان الوطن ابن لها ، وانها الام المسئولة عن ابنائها ، ولأنها الزوجة المطيعة لزوجها ، الساهرة على تنظيم بيتها ، وهو الوطن الصغير .

ستصل اندونيسيا الى القمة بعفة نسائها ، فى الوقت الذى تتخبط فيه المرأة المصرية فى وساحات اوربا ، تطالب بالرقص والخمر والاختلاط وتطعن فى دينها وتصف اهل وطنها بالانحطاط والبعد عن المدنية .

فمرحبا بأندونيسيا ، ومرحبا بالزوجة الفاضلة ، ومرحبا بالرجال الذين جاهدوا لله والوطن ، وهنيئا لشعب لرئيسه زوجة هى هبة السماء ، ولعنة الله على المارقات والمارقين ، والضالين الى يوم الدين .

« انسان »

***

« منبر الشرق » ـ تلقينا من شخصية شرقية كريمة الكلمة التالية :

اطلعت فى العدد الاخير من جريدة « منبر الشرق » الغراء على تعليق بقلم « انسان » على صورة نشرتها احدى الجرائد لاحد الملوك وكان التعليق مكتوبا بعبارة لم يراع فيها الاحترام الواجب رعايته بالنسبة للملوك ورؤساء الدول فرأيت ان ابدى على صفحات جريدتكم رأيى الخاص وهو يخالف رأى صاحب التعليق بهذا الخصوص :

انى ارى ان على الملك قبل كل شىء ان يقوم بالواجبات الملقاة على كاهله بالنسبة للامة التى القت اليه بمقاليد امورها على خير وجه ، وألا يقصر فى هذه الواجبات ، اما بعد ذلك ، اعنى فى حياته الخاصة ، فهو حر فى تصرفاته الشخصية ما لم تمس هذه التصرفات مهامه ، وليس لأحد ان يسمح لنفسه بالتطاول عليه بالنقد لهذه التصرفات الخاصة . »

« انسان آخر »

***

ونحن نرى ان رجال الدولة فى كل امة ، وعلى رأسهم الملوك ، انما هم رمز لأممهم ، فحياتهم الخاصة — خصوصا فى الاماكن العامة — هى جزء لا يتجزأ من واجباتهم . وقد رأينا كيف ان الامة الانجليزية الجأت ملكها السابق ادوارد الثامن الى التخلى عن العرش لأنه اراد الخروج على تقاليدها بزواجه من امرأة مطلقة ، مع ان ذلك يتعلق بحياته الخاصة ، وبحريته الشخصية .

واذا كان الملك المقصود مسلما كان خروجه على آداب الاسلام وتعاليمه اولى بالنقد والاستنكار . وليس لمسلم ان يدعى ان مراقصة النساء الاجنبيات ، عاريات او كاسيات ، وان الخمر والميسر ـ مثلا ـ مما يبيحه الدين فى العصر الحديث او القديم ، فهذا كله من المحرمات شرعا ، ومرتكبه آثم قطعا . والملك قدوة لشعبه فاثمه مضاعف ، وذنبه اشد .

على ان ما كتبه « انسان » لا يقصد به الاساءة الى احد بالذات ، او تعكير صفو العلاقات بين امة وامة ، وانما هو استنكار برىء لعمل منكر لا يرضاه الله ولا تقره التقاليد الاسلامية . والله الهادى الى سواء السبيل .

الدكتور سليم صبرى

فجعنا بوفاة الدكتور سليم بك صبرى ، وجزع الكثيرون من سكان القاهرة وضواحيها لهذا النبأ المحزن ، كما جزع كل من عرفوه فى الاقطار العربية الشقيقة .

فقد كان رحمه الله ، طبيبا عالميا واسع الشهرة بعيد الآفاق ، وكان من اندى الناس كفا واسخاهم يدا واسبقهم الى الباقيات وصالح الاعمال .

كانت عيادته ملتقى ذوى الحاجات من المرضى والفقراء والمعوزين يعالج امراضهم ويدفع ثمن الدواء من عنده ويرد فاقتهم وهم عشرات فى كل يوم ، فحين يعود الى داره يرى فى انتظاره ضعف العدد الذى صرفه هناك فلا يهنأ براحته إلا اذا استنفد بقية ما احتواه جيبه من دخل اليوم ، فينام قرير العين مسرورا بأن باع دنياه لكسب آخرته وربح رضوان رب العالمين .

انها كلمة حق يؤيدها الواقع المشهود ويعترف بها الناس جميعا من مختلف العقائد والاديان .

اجل فجعنا بوفاة سليم بك ، فمن للفقراء والارامل والايتام بعده ، يطعم الجائع ويكسو العارى ويجبر الكسير ويخف لنجدة المضطر ، ويؤثر الفقراء على الاغنياء .

تعود سكان عين شمس ان يشهدوا ببابه جموعا قبيل كل عيد ، فأما الايتام فحاجتهم الكساء — والعيدية — واما الارامل ، فحاجتهم مطالب العيد وتكاليفه ، واما العجزة فيسألون العون العاجل ، فتكتب اسماء الجميع وما هى إلا ساعات حتى تعلو الاصوات بالدعاء لمحسنهم الكبير .

كذلك كان الراحل الكريم ديوان خيرات مستقل ، ولهذا فقد استعبد الاحسان النفوس فكان لوفاته اثر عميق من الحزن والاسى وشهدت عين شمس مشهدا شعبيا جامعا لشتى الطبقات وكافة الاديان من الخاصة والعامة بين الضجيج والبكاء وكانت العبرة تكاد تنطق بالحكمة القائلة :

> ولدتك امك يا بن آدم باكيا
> والناس حولك يضحكون سرورا
> فاجهد لنفسك كى تكون اذا بكوا
> فى يوم موتك ضاحكا مسرورا

رحم الله الفقيد العظيم واسكنه فسيح جناته ، وانا لله وانا اليه راجعون .

حسين مظلوم رياض

بنـــــك مصر

البناء الذى رفعته العزة المصرية — دعامتها فى الاستقلال الاقتصادى

مؤسس شركاتها القومية — منشىء الصناعات الكبرى

يشمل نشاطه كل الاعمال المصرفية

فروعه بعواصم المديريات ومدنها الكبرى — وكلاؤه ومراسلوه فى كل بلاد الخارج

رقم المركز الرئيسى بالسجل التجارى ٢ — القاهرة

الاحتفال بالمولد النبوى فى اندونيسيا

قرينة الرئيس ترتل القرآن

احتفلت اندونيسيا حكومة وشعبا بالمولد النبوى الكريم ، وتفاءل الاندونيسيون بان كان الاحتفال بهذا اليوم العظيم اول احتفال اقيم فى قصر رئاسة الجمهورية فى جاكرتا العاصمة بعد استكمال اندونيسيا سيادتها . واشترك فى هذا الاحتفال جميع المندوبين الذين مثلوا بلادهم فى حفلة تسليم السيادة .

وقد افتتحت الاحتفال صاحبة العصمة قرينة فخامة الرئيس سوكارنو بتلاوة القرآن الكريم من سورة الفتح والاسراء ، ثم ترجمت ما قرأت من الآيات . وعصمتها تجيد الترتيل وتحسن فهم كتاب الله . ثم تحدث كل من سعادة السيد عبد الحميد الخطيب ، وزير المملكة العربية السعودية فى الباكستان ومندوبها فى حفلة تسليم السيادة ، ومعالى وحيد هاشم ، وزير الشؤون الدينية فى الحكومة الاندونيسية ، والكاتب الكبير عبد الملك امر الله عن السيرة النبوية .

ودعا فخامة الرئيس سوكارنو فى ختام الاحتفال الاندونيسى الى اتباع سيرة خاتم النبيين وهم يوطدون اركان دولتهم الجديدة ، واكد لهم مرة اخرى « ان ايريان (غينيا الجديدة) ستضم الى جمهورية اندونيسيا المتحدة قبل غروب شمس عام ١٩٥٠ .

ولقد اعجب مندوبو المملكة العربية السعودية بحسن ترتيل قرينة الرئيس للقرآن الكريم وفهمها لآياته ، فقدموا لعصمتها هدية ، هى عبارة عن مجموعة من الكتب الدينية ، وخطابا عبروا فيه عن تقديرهم وشكرهم لها .

MA 432

بلدة جديدة فى افريقية الاستوائية

ظلت افريقية حقبة من الدهر مجهولة عن العالم حتى سمى جزء منها بافريقية السوداء .

كان العالم ، ولا شك ، يعلم شيئا عن افريقية الشمالية كمصر وليبيا كما كان يعلم عن افريقية الجنوبية . ولكن معلوماته كانت قليلة جدا عن وسط افريقية ولم يهتم به الا فى السنوات الاخيرة .

فقد قرأنا مقالا فى جريدة سويسرية تتحدث عن بلدة جديدة فى السودان تسمى جوبا ، كانت قبل عشرين عاما قرية صغيرة لا شأن لها ولا يزيد سكانها على خمسمائة نسمة ثم اخذت منذ ذلك الحين تزدهر حتى اصبحت من اهم بلدان افريقية الوسطى واصبح اهلها عشرة آلاف نسمة وفيها مبان حديثة كثيرة وهى تقع على مرتفع صحى وقد بذلت جهودا لمكافحة البعوض فكللت اعمالها بالنجاح حتى لتعد جوبا الآن من احسن بلاد افريقية صحيا ، وان عدد المرضى المصابين فيها بالملاريا والحمى الصفراء والامراض الاستوائية هم قليلون نسبيا وفوق ذلك فقد اعتنى فيها بتزويد اكثر دورها بماء طاهر واتخذت فيها تدابير صحية اخرى . وبالاختصار فان ما عمل فى جوبا لهو على جانب عظيم من الاهمية وان ما قامت به من مكافحة الملاريا لذو شأن كبير بالنسبة الى البلاد الحارة .

وان لجنة الملاريا ، ذات الخبرة الواسعة ، التابعة لعصبة الامم القديمة قد ادركت هذا حينما درست قضية الملاريا ، قبل الحرب العامة الثانية دراسة طويلة واوصت فى تقريرها الذى نشرته سنة ١٩٣٨ بضرورة اخذ غرام واحد او غرام وثلاثين سانتى غراما يوميا مدة تتراوح بين ٥ و ٧ ايام فى حالة الاصابة بالملاريا وبأخذ ٤٠ سانتى غراما يوميا مدة موسم الملاريا كله من اجل الوقاية .

محكمة سمالوط الجزئية الوطنية

اعلان بيع عقار

فى القضية المدنية رقم ١٩٨ سنة ١٩٤٥ سمالوط

انه فى يوم الاحد ١٢ فبراير سنة ١٩٥٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى شفيقة برسوم من ابوان مركز مطاى ٣٤ متر شيوعا فى ٨٦ متر بحوض داير الناحية ن ١٣ بزمام ناحية ابوان الزيادى مركز مطاى عبارة عن منزل مبنى دورين بالطوب الاخضر مسقوف بكامل المشتملات ومحدود من بحرى منزل ورثة احمد عبد العال ن ٥٩ بحوضه والشرقى منزل ورثة قطب محروس ن ٥٩ بحوضه والقبلى شارع وفيه الباب يفتح ن ٥٩ بحوضه فضاء ملك ورثة عبد الله سيد اسماعيل ن ٥٩ بحوضه . فقط اربعة وثلاثون مترا .

وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة سمالوط الوطنية الذى حل محل الدائن الاصلى فى نزع الملكية جابر عبد العال الى المزارع بابوان والذى لم يستمر فى اتمام اجراءات البيع بعد الحكم بنزع الملكية وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٤ ديسمبر سنة ١٩٤٩ ومسجل بمحكمة المنيا الابتدائية الوطنية فى ٢١/١٢/١٩٤٦ ن ٣١ وذلك وفاء لسداد مبلغ ٢١ جنيها و ٨٨٠ مليما بخلاف ما استجد ويستجد من المصاريف بثمن اساسى قدره ٨٠٠ قرش واوراق وشروط البيع مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها .

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين اعلاه .

آراء حرة :

عبد الرحمن عزام

ثائر جبار ، سياسى محنك ، خطيب مصقع ، مسلم غيور ، عالم دارس ، ديمقراطى متواضع ، انسان ممتاز ، يخف الى غوث الضعيف وعون العاجز ، صوره البارىء فى اهاب رقيق ، وميزه بروح شفافة نقية ، وقداعدته هذه الصفات كلها للصدارة منذ مطلع شبابه ، فكأنما عناه الشاعر حيث قال :

> طويل النجاد ، رفيع العما
> د ساد عشيرته امردا

هذه صورة سريعة لعبد الرحمن عزام باشا ، رسمها القلم خلوا من التأنق ومجردة من التكلف ، واشهد لقد تردد صاحب هذا القلم طويلا ، قبل ان يحاول التصدى لرسم هذه الصورة .

اجل ، لقد ترددت لأنى ادرك مبلغ قصور ومقدار عجزى عن تبيان ملامح هذا الرجل الذى ملأ الدنيا وشغل الناس ، وتحدث باسمه وبجهاده وآثاره الركبان .

***

برز عبد الرحمن عزام ، اول ما برز ثائرا وطنيا حر النفس ابيها ، كريم النجار ، شديد الحفاظ على كرامة الوطن العربى الذى اعتبره كلا لا يتجزأ وواحدا لا يتعدد ولا ينشطر ، وان كان الاستعمار الغشوم الظلوم قداراد بجبروته وطغيانه وجشعه إلا ان يشطر ذلك الوطن ليلتهمه جزءا جزءا ويزدرده شطرا شطرا ، فهب ذلك البطل الشاب المجاهد ، يذب عن بنى عمومته فى ليبيا ويشاطرهم ثورتهم على الطاغوت الايطالى . وظل الفتى المؤمن ينافح ويدافع ويؤلب العالم العربى والاسلامى على المستعمرين الطغاة فى ليبيا ، حتى اذا انطوت صفحة ذلك الجهاد الكريم النقى الى حين ، انقلب مجاهدا عاملا مفكرا فى ميادين اخرى ، كانت كلها تنتظر بطولة نادرة مثل بطولته المثالية ، ونفسا عالية عامرة بالايمان مثل نفسه الكريمة الابية .

وعاد الشاب الثائر الى احضان امه الرءوم مصر ، ولكن ليستأنف الجهاد الاكبر فى الحقل الوطنى ، حيث كانت البلاد ثائرة على الاحتلال لا يستقرلها قرار ، إلا بنوال الاستقلال والكرامة فاذا به يأخذ مكانه فى الصف الاول من الوطنيين المجاهدين ، ويدخل برلمان الامة عند افتتاحه لأول مرة فى تاريخنا الحديث ليبدأ حملته الوطنية الملتهبة المتطرفة ، فبزغ نجم ذلك الخطيب الثائر الملتهب الايمان وتجلت عبقريته واضحة متألقة تألق الماسة الفريدة .

وهكذا اشتغل الثائر الوطنى بالسياسة فأحاط بأسرارها وخباياها واقبل عليها اقبال الدارس الذى ينشد الوقوف على دقائقها والتعرف على اساليبها ، واعانه صبره ودأبه واطلاعه الواسع المتصل على شؤون الشرق العربى والاسلامى ، وصلاته الشخصية القوية بزعماء واقطاب هذا الجزء من العالم على بلوغ تلك المكانة السامقة المحسودة التى قلما انتهى اليها كثير من انداده الذين تصدوا للسياسة العربية .

ومن ثم كان الاجماع على اختياره امينا عاما للجامعة العربية ، فظل هذه السنوات الاربع يعمل دءوبا مخلصا للفكرة العربية ، حريصا على سيادة الدول الاعضاء ، لا يألو جهدا فى اشاعة روح الاخاء والصفاء وتقريب وجهات النظر المختلفة . ولقد واجهت الجامعة العربية ، وهى بعد فى مهدها لدنة العود غضة الاهاب ، مشاكل متعددة وعقبات مختلفة ، كانت احداها ـ وهى المشكلة الفلسطينية ـ كفيلة بالقضاء على بنيانها والعصف بوجودها ، ولكن عبد الرحمن عزام ، ذلك المكافح الصابر المؤمن ، استطاع بجهوده المتواصلة واخلاصه العظيم للفكرة العربية ، وايمانه الذى لا يتزعزع بمستقبل الامة العربية ، ان يحافظ على الجامعة ويخرج بالامة العربية من التجربة العنيفة ، وقد صهرتها الحوادث وبلورتها الآلام ، وجعلتها اشد عزما واقوى تصميما على احتلال مكانتها الحقة بين الامم الاخرى .

واشهد لقد رأيته يتكلم فى يوم الخريجين بالجامعة الامريكية ، بعد مأساة فلسطين فى العام المنصرم ، فرأيت بطلا من الابطال الذين لم يخلقوا على طراز سواهم ، يتحدث عن الهزيمة ، لاحديث الضعيف الخائر القوى المنهزم الفؤاد ، وانما حديث البطل الذى تعود النصر ، والذى يخوض المعارك وهو مدرك ان الهزيمة مفتاح النصر الاكبر ، ولقد قال فى خطابه هذا لا ينبغى للشعوب ان تثبط عزائمها وتخور قواها لدى اول صدمة تلقاها ، او لان طريقها لم يكن ممهدا مفروشا بالورود والازهار وانما ينبغى عليها ان تتلقى الهزيمة كما تستقبل النصر بجنان ثابت وقلب هادىء ، وايمان بالله عظيم !! وهكذا تجلو الشدائد والمحن معادن الشعوب كما تجلو معادن الرجال !! وفى تلك اللحظة آمنت بعظمته وسموه ، وعرفت ، وعرف الحاضرون ، ومن بينهم عدد كبير من علية الاجانب ، اى قلب جرىء كبير ذلك الذى ينطوى عليه صدر ذلك الرجل الرفيع !!

***

ولا مشاحة فى ان هذه الروح الكريمة وهذه الشجاعة الفائقة وهذه النفس المكافحة المنافحة الصابرة التى لا تعرف الهزيمة ، انما ينفخ فيها ويقويها ويشد من ازرها ذلك الايمان العظيم الذى ملأ صدر عبد الرحمن عزام وملك عليه شغاف نفسه ، وسيطر على كل تصرفاته . والواقع انه لولا ايمانه العظيم هذا لما حفلت حياته بهذه العواصف والانواء . ويتجلى إيمان عبد الرحمن عزام على أروع صورة مثالية ، فى كتابه العظيم « الرسالة الخالدة » وهو ليس من الكتب العادية المألوفة ، وانما هو شرح وبيان وتعليق وتوجيه للرسالة المحمدية الخالدة ، يطالع فيه قارئه صورة مشرقة متفائلة للاسلام ، ذلك الدين الخالد ، لعلها من اروع واصدق الصور التى ظهرت حتى يومنا هذا .

***

ولا شك فى ان عبد الرحمن عزام من العظماء المعاصرين ، ولعل اختلاف الناس بشأنه من انصع الادلة على عظمته وعلو قدره ! ومهما اختلف الناس بشأنه فهم مجمعون على تفوقه وبروزه وذكائه ، وربما كان المختلفون معه اليوم يرغبون فى تحميله مسئولية بعض ماجرى فى السنوات الاخيرة من احداث ، فيقدمونه كبشا للفداء ، وهذا ظلم صارخ وافتئات بين ، فما كان عبد الرحمن عزام بالذى يبرم بمفرده امرا ، وانما كان منفذا لسياسة اتفق عليها المسئولون ، بل لعله اذا اميط اللثام عن الحقائق ، وسيماط حتما فى يوم من الايام ، سيدرك المختلفون معه قبل سواهم ، اى رجل هو ذلك الرجل .

***

قلت فى صدر هذا الحديث انى ترددت طويلا فى محاولة تصوير بعض ملامح هذا الرجل العظيم ، وذلك تهيبا منى واحتشاما ، والا فكيف اقول ربك فى الكاتب الدقيق اللفظ الذى يتخير من العبارات اساسها واعظمها تعبيرا وشمولا للمعنى المقصود ؟ وإلا فماذا اقول فى الخطيب الذى يهز اعواد المنابر ، وفى الرجل المحيط بأسرار اللغة الانجليزية احاطة قلما توفرت لكثيرين من ابناء تلك اللغة ودع عنك معرفته بلغات اخرى ؟ والا فماذا اقول فى السياسى الاريب المترفع عن الصغائر والمهاترات والدنايا ، والانسان العالمى النزعة ، المحب للخير والسلام العام ، حتى لقد اختارته اخيرا جمعية السياسة الدولية بجنيف عضوا بها ، وهى التى تضم عباقرة السياسة ودهاقنة الدبلوماسيين فى مختلف بلاد العالم ، وهو اول سياسى شرقى ينضم الى تلك المؤسسة العالمية العليا ؟

***

وماذا اقول فى الرجل المتواضع الودود الذى يشمل بعطفه الضعفاء ويفتح صدره للفقراء والمنبوذين وينافح عن المحرومين والمظلومين ؟

ماذا اقول فى ذلك ، وفى اكثر من ذلك مما اشتملت عليه هذه الشخصية الفريدة المحبوبة الوحيدة الطراز ، التى تفاخر بها مصر ويفاخر بها العرب والاسلام ؟

لا شك انى عاجز عن تضمين ذلك كله فى صورة عابرة سريعة .

وان تصوير البطل لا ينهض به سوى بطل مثله !!

فمعذرة عن العجز والقصور !!

« كاتب »

رئيس وزراء الباكستان

ولد دولة السيد لياقت على خان عام ١٨٩٥ وهو النجل الثانى للمرحوم (ركن الدولة شمشير جانج نواب رستم خان) وعائلته تنحدر من ايران ، جاءت الى الهند منذ ٥٠٠ سنة .

ما كاد يتخرج من كلية عليكره حتى غادر الهند الى انجلترا . ومن جامعة اكسفورد حصل على احدى الدرجات العلمية . وفى عام ١٩٢٢ التحق بهيئة المحاماة . وعند ما عاد الى الهند عام ١٩٢٣ انضم الى حزب الرابطة الاسلامية .

ومن ١٩٢٦ الى ١٩٤٠ كان السيد لياقت عضوا فى المجلس التشريعى للاقاليم المتحدة ، ثم انتخب رئيسا له لمدة ٦ اعوام وكان فضلا عن ذلك زعيما للحزب الديمقراطى فيه .

وفى عام ١٩٣٧ ذهب الى لندن ضمن وفد الهند التجارى . وعند ما اراد المغفور له القائد الاعظم جناح تنظيم حزب الرابطة من جديد ، انتخب السيد لياقت سكرتيرا عاما فخريا . وفى عام ١٩٤٠ انتخب عضوا فى الجمعية التشريعية المركزية واصبح نائب زعيم حزب الرابطة . وفى عام ١٩٤٦ عين عضوا فى المجلس التنفيذى للحاكم العام كما كان زعيما لحزب الرابطة فى حكومة الهند المؤقتة ، وتولى وزارة المالية فيها ، فكان اول من تولاها من الهنود . وقد عرفت ميزانية ١٩٤٧ — ١٩٤٨ التى وضعها « بميزانية الرجل الفقير » .

والسيد لياقت احد اربعة دعتهم حكومة بريطانيا فى ديسمبر سنة ١٩٤٧ للتفاوض معهم .

وفى ١٥ اغسطس سنة ١٩٤٧ تولى رئاسة الوزارة فى الباكستان .

ودولته سياسى من طراز الساسة العالميين ، عرف اثناء تجواله وزياراته الى اوربا والى بلاد الشرق الاوسط كيف يوفق علاقات بلاده بها ، وعرف كيف يريد ان تنظر كل هذه البلاد الى الباكستان .

« رسالة الباكستان »

ع الهامش

المسلمون لايعرفون انفسهم !

كان الحديث يدور حول الاسلام والمسلمين ، فسألت محدثى الدكتور حسين الهمدانى رئيس قسم الصحافة بسفارة الباكستان بالقاهرة :

— لقد اصدرت السفارة الباكستانية مجلة باسم « رسالة الباكستان » فهل لى ان اعرف الغرض من اصدارها ؟

— يا اخى ! اننا معشر المسلمين لانعرف عن انفسنا المعلومات الصحيحة .. ولذلك اصبح لزاما على كل مسلم منا ان يقدم المعلومات الحقيقية عن بلاده لاخوانه المسلمين فى البلاد الاخرى . و « رسالة الباكستان » ترمى الى التعريف بالباكستان والتقريب بينها وبين مصر وسائر البلاد العربية . . وهى فى ذلك تتوخى الحقائق فيما تنشر وتتجنب الاكاذيب والمفتريات .

احمد حسين . . لايريد القابا !

لأول مرة استمع الى زعيم حزب يقول فى لهجة صادقة فى جمع حاشد من الناس :

« لو انكم سمعتم عنى فى يوم من الايام انى نلت « باشا » او « بك » او اى لقب آخر فاعلموا انى خنت مبادئى ، وحق لكم فى الحال ان تتركونى وتتركوا مبادئى ! »

تحية اليك يا احمد ... وعسى ان تظل على الدوام تؤمن بما تقول !

عزت المنشاوى

المحامى

المؤتمر الاسلامى الاندونيسى والشعوب الاسلامية

من بين القرارات التى اتخذها المؤتمر الاسلامى الاندونيسى الذى يضم ١٧٥ هيئة اسلامية فى اندونيسيا اعلان التضامن مع الشعوب التى تجاهد فى سبيل حريتها مثل شعوب شمال افريقيا وطرابلس وفلسطين ، ومناشدة هيئة الامم المتحدة والدول المستقلة تأييد هذه الشعوب ومساعدتها فى كفاحها ضد الاستعمار .

فضيحة فضاحة :

الرقابة على البريد

ألغيت الرقابة التى كانت مفروضة على الصحف فتنفسنا الصعداء لاننا بلونا من الرقباء فى جميع العهود ما اضحك الثكلى وانطق البعير ، ولكنه ضحك كالبكاء ونطق كالكفر . كان من الرقباء مبتورو ثقافة ، ناقصو علم ، ليس بينهم وبين الاميين سوى فتر او نحوه ، ولكنهم مع ذلك نصبوا آلهة على الحركة الفكرية فى مصر ، يأمرون وينهون فليس من يستطيع عن امرهم اعراضا وعن نهيهم انصرافا . يقولون « كن » فيكون ، ويكسرون الاقلام فى وجوه كتابها حتى تعذر على الدكتور طه حسين بك ان يكتب ما يروم ، وحتى كوفح الاستاذ سلامه موسى فى رزقه وقوته ، وحتى صودرت الصحف بأوامر مرتجلة ، وحتى استغلت هذه الرقابة لتحقيق اغراض شخصية لاتمت الى المصلحة العامة بصلة ما .

ذهبت هذه الرقابة ، ونرجو الله الا تعود فى ايه صورة من صورها لانها معرة فى حد ذاتها ، ولان الرقباء انفسهم كانوا فى الاغلب مدعاة للسخرية والازدراء من حملة الاقلام .

ولكن هناك رقابة لا تقل حماقة عن سابقتها ، وهى الرقابة المفروضة على الرسائل البريدية ، سواء من جانب بوليس القلم السياسى ، او من جانب الرقابة العسكرية . فهذه الرقابة بدورها يجب ان تزول لانها عورة تفضح مصر امام العالم اجمع ، ولانها مثلبة لايصح ان تبقى يوما واحدا .

واذا كانت الرقابة على الصحف لا تحارب الناس فى خصوصياتهم ، فان الرقابة على البريد تحارب الجميع ، تحارب كل فرد فى خصوصياته فتحل لنفسها ان تقرأ من الرسائل حتى ما انطوى على سر لا يباح ، وتسوغ لنفسها ان تتجسس على كرامات الناس ومصالح الناس ومطاوى النفوس . حتى لقد بلغ بها الهوس الى حد فتح رسائل بريدية كانت ترسلها هيئة الامم المتحدة الى خليل ثابت بك ـ وهو عضو فى مجلس الشيوخ ورئيس لتحرير جريدة معروفة باستقلالها ونزاهتها ، ووالد المستشار الصحفى لديوان جلالة الملك ـ ولا ترعى فى ذلك حرمة ولا تتوسل بالمنطق والاتزان . بل لقد شكا دولة اسماعيل صدقى باشا ـ وهو رئيس لوزارة مصر غير مرة وعضو فى مجلس الشيوخ ـ من تطفل رقباء البريد على رسائله وفتحها وتلاوتها وقد يبيحون لانفسهم ان يحذفوا ما يشاءون وليس عليهم حسيب ولا رقيب .

بل لقد رأينا المجاهد العربى الكبير الاستاذ محمد على الطاهر هدفا دائما مستمرا لفتح الرسائل ما كان منها واردا من الداخل او من الخارج ، حتى جرؤ الرقباء على فض رسالة وردت الى فخامة السيد شكرى القوتلى بك من سوريا عن طريق مكتب الاستاذ الطاهر ، وحتى اباحوا لانفسهم ان يعطلوا رسالة اخرى ارسلها القوتلى بك الى المجاهد المعروف اسبوعا .

بل لقد كنت بنفسى ضحية للرقابة البريدية غير مرة .

كتبى التى طلبتها من الولايات المتحدة ودفعت فيها نحو خمسة جنيهات مصرية بددت بين ايدى هؤلاء الرقباء .

رسائلى تفض وتقرأ يوما بعد يوم مع ان جميع آرائى منشورة فى الصحف وليس من يجهل اتجاهاتى وميولى الا الجهلة الذين ينصبونهم رقباء على رسائل البريد . وكان آخر مابليت به من هذه الرقابة السمجة العوراء ، انها عطلت عندها رسائل عاجلة وردت لى من بيروت ١٣ يوما فضاع على ماكنت انشده منها .

يا قوم : ان الرقابة على البريد لا جدوى منها البتة للاسباب التالية :

اولا — ثقوا ان الذى يريد استغلال البريد فى التجسس او نشر الانباء الكاذبة او ارسال المنشورات الشيوعية او التآمر او ما اليها ... لن يخفق فى اداء مهمته تحت اعين الرقباء انفسهم وبمشهد منهم .

ثانيا — ان الرقابة على البريد اصبحت تستغل استغلالا شخصيا دنيئا . وليس من عاصم من ذلك ما دامت الاسرار تفضح ، وما دام فى طاقة هؤلاء الرقباء ان يعطلوا الرسائل العاجلة فيلحقوا بذوى المصالح اضرارا مادية ومعنوية لاتستقصى .

ثالثا — ان الرقابة البريدية معروفة للجميع . فاذا اراد احد ان يطير نبأ مملوءا بالافتراء والدس الرخيص على مصر لم يلجأ الى البريد فى ارساله بل لجأ الى وسائل اخرى ايسرها السفر الى قبرص او بيروت واذاعة النبأ منها ثم العودة الى القاهرة . وقد حدث هذا فعلا ونشرت فى جميع صحف العالم انباء شائنة عن مصر لأن الذين اذاعوا هذه الانباء طيروها من روما ثم عادوا الى القاهرة من جديد .

رابعا : ان الرقابة على البريد سلاح ذو حدين فقد استغلتها الحكومات الماضية مع خصومها ، ولا يستبعد ان تستخدمها الحكومة الحالية مع خصومها ، والدهر قلب يوم لنا ويوم علينا .

خامسا : ان هذه الرقابة البريدية فضيحة عالمية فضاحة . فصحف العالم بأسره تقول : ياللكبت فى مصر ، يا للقيود المفروضة على سكانها ، ياللحرية المضيعة فى وادى النيل . والعالم يقرأ فيصدق ، والناس تتلقى الرسائل مفضوضة عليها الدليل المادى على فتحها . فياقوم ، حرام ان تعملوا انتم بانفسكم على الاساءة الى سمعة مصر اكثر مما اسىء اليها فعلا .

هذه الرقابة البريدية يجب ان تلغى فورا . وموظفو الرقابة يجب ان يستغلوا فى ما هو اصلح وانفع لهم وللبلاد .

ان وزارة فيها الدكتور طه حسين بك ، وفيها الاستاذ محمد صلاح الدين بك وفيها الدكتور حامد زكى وفيها الدكتور زكى عبد المتعال وفيها الدكتور احمد حسين وفيها عبد اللطيف محمود بك ، لايمكنها ان تقر الرقابة المفروضة على البريد .

واذا كان سراج الدين باشا قد اتى مأثرة بالغاء الرقابة على الصحف ، فعليه ان يردف ذلك بمأثرة اخرى فينقذنا من الجواسيس الحكوميين الذين يتجسسون على خصوصياتنا واسرارنا ليل نهار .

وديع فلسطين

الترقيات فى وزارة الاوقاف

اصبحت ادارة الاوقاف الاهلية شاغرة بعد تعيين مديرها فى مركز السكرتير العام للوزارة ، وقد فكر بعض المسئولين فى تعيين احد كبار الموظفين الذين يحملون الشهادة الابتدائية فى هذا المركز الذى لم يشغله فى الثلاثين سنة الماضية إلا رجال مشهود لهم بالكفاءة فى الدوائر القضائية .

ويقول مندوبنا انه لو تم تعيين هذا الموظف فسيقابل باستياء عام من الادارة والمستحقين وممن يحملون اجازات فى القانون وهم احق منه بهذه الوظيفة .

وفاة وطنى كريم

استأثرت رحمة الله فى الايام الاخيرة بوطنى كريم من اقطاب الحزب الوطنى القدماء وهو المغفور له الدكتور اسماعيل صدقى بك .

فنعزى فيه امته واسرته وحزبه ، ونسأل الله ان يتغمده بغفرانه ورضوانه .

محمد محمود باشا

يحتفل حزب الاحرار الدستوريين يوم الثلاثاء المقبل ٣١ يناير الحالى بالذكرى التاسعة لوفاة المغفور له محمد محمود باشا وذلك فى الساعة الخامسة مساء بدار الاوبرا الملكية .

رحم الله الزعيم النبيل ، وطيب ثراه ، وحيا ذكراه .

من احاديث الشرق الادنى :

شخصية الكيلانى

للاستاذ محمد عبد الغنى حسن

لا تذكر مكتبة الأطفال فى اللغة العربية الا ذكر معها الاديب الكبير الاستاذ كامل كيلانى، فهو أول من مهد السبيل للعناية بكتب الصغار بعد أن شبعنا كثيرا من كتب الكبار . ولم يجد صديقنا الاستاذ كامل غضاضة على نفسه ان ينزل من أدب المعرى وفلسفته ، وابن الرومى وشاعريته وتحليله ، والادب العربى (وصوره الجديدة) الى حكايات : « ارنب فى القمر » و« امير العفاريت » و« وزة السلطان » وما اليها من الحكايات التى شاركت فى بناء ناشئة جديدة تدين للاستاذ كامل الكيلانى بفيض من الخيال الخصيب الحلو، وبسيل من الثروة اللغوية التى وضعت مواضعها وأنزلت منازلها ، حتى تعودت هذه الناشئة الحديثة من طريقة الاستاذ كامل ان تعرف حين تكتب كيف تضع الكلمات على اقدار المعانى فى غير اسراف ولا اغراق .

ولقد عشت فى انجلترا قطعة من الزمن ، فرأيت فى بيوتها لكل طفل مكتبة ، لأن هناك من يعنى بادب الأطفال وامدادهم بما يشتهون ، فتمنيت على الله ان يكون لكل طفل فى مصر مكتبة.. وما طال الأمد بامنيتى فاذا كامل كيلانى يتقدم المربين والمعلمين فينشىء مكتبة الطفل ، واذا به يمدها بعشرات وعشرات من حكاياته اللذيذة الحبيبة الى ابنائها ، واذا باكبر اولادى يملك مكتبة على نحو ما تمنيت وانا فى انجلترا ، واذا بكتب كامل كيلانى تسهم فى هذه المكتبة بنصيب كبير .

(١) سألته : كيف بدأ اهتمامك بالطفل ، وكيف خطر ببالك إنشاء مكتبة للاطفال . فتفضل بالجواب :

— بدأ تفكيرى فى ذلك منذ طفولتى الباكرة، وطالما عجبت فى مستهل نشأتى كيف تنكبت كتب المطالعة العربية عن سبيل الكتب الأجنبية، التى وفق الكثير من مؤلفيها الى تحبيب لغتهم الى نفوس الاطفال ، بقدر ما وفق مؤلفونا فى تبغيض القراءة العربية الى نفوس الناشئة .

وطالما شكوت ، لبعض اترابى من الطلبة ، ونحن فى السنة الأولى الابتدائية متبرما بما فى ايدينا من كتب المطالعة العربية ، مقابلا بينها وبين الكتب الاجنبية الجذابة الفاتنة .

وطالما أجابنى صاحبى ساخرا : « فما بالك لا تؤلف خيرا من هذه الكتب ؟» وطالما أجبته واثقا : « ذلك عهد على أوفى به — إن شاء الله — متى كبرت سنى وبلغت مبلغ الرجال . »

وكامل كيلانى مهتم بالأطفال معنى بهم ، لأنه يحبهم ، ولولا هذا الحب الذى وثقته أبوة صادقة عاطفة ما وجدنا الكيلانى يتحدث الى ابنائنا جميعا كأنما يتحدث الى ابنائه ، ومن عجيب المفارقات انه يتنزل الى عقول اطفالنا بقصصه الشهى اللذيذ ، كما يرتفع الى عقل المعرى بفكره الدقيق وبحثه العميق . وليس عجيبا ان يجمع صديقنا الاستاذ كامل وهو « صانع الاعاجيب » بين العقل فى نشأته والعقل العلائى فى قمته .

* * *

(٢) تسألة : لماذا أحببت المعرى من بين شعراء العرب ، وما أثره فى نفسك؟

— كل الشعراء المبدعين، والكتاب الموهوبين ، ومن اليهم من افذاذ الفنون الرفيعة ، حبيب الى نفسى ، على اختلاف اجناسهم وازمانهم .

وقد علل ابو تمام ذلك ابرع تعليل حين قال متحدثا عن صديقه على بن الجهم :

« وقلت أخ قالوا : أخ من قرابة
فقلت لهم : ان الشكول أقارب
صديق فى رأيى وعزمى ومذهبى
وان باعدتنا فى الاصول المناسب »

ولا عجب ان تتآلف الاشكال ، كما تتنافر الاضداد .

وقد رأيت فى المعرى مثالا رائعا للمبدع الطاهر، الذى وقف حياته ومواهبه على الانتصار للحق، على قلة انصار الحق، فى كل عصر ومصر .

ورأيت فيه المجاهد الصادق الذى لا يتجر بجهاده، ولا يتوخى على معروفه جزاء ولا شكورا، لأنه يرى فى صنع الجميل وحده جمالا يغنيه عن كل أجر . وما أظنك قد نسيت قوله :

« فاتصنع النفس الجميل لانه
خير وأحسن ، لا لأجل ثوابها »

وقوله :

« أأحب قوما ما أحبوا ربهم
الا لفردوس لديه ونار »

وهو الى توخى الصدق ، بارع التعبير عن أدق الخلجات ، وأعمق الهواجس التى عجز عن جلائها واكتناه اسرارها كثير من افذاذ الفحول .

فلا عجب اذا تأثرته وفتنت به ، واستنرت بآرائه ، وشغلت بشرح آثاره وتيسرها على طلاب ادبه .

تسألنى عن اثر المعرى فى نفسى : انه اثر الاستاذ الساحر فى تلميذه المعجب به ، الذى صحبه منذ أول عهده بقراءة الشعر الصادق ، وانتفع به فى مقابل ايامه ، فلم يكد يفارقه فى حله وترحاله .

* * *

ولكن كامل الكيلانى لم يرتهن بمحبس كما كان يرى المعرى ، فهو طليق لا تخلو منه ندوة من ندوات القاهرة ولا مجمع من مجامعها ، وهو يلم بالناس ويخالطهم فى غير انطواء ولا انفراد . ولا اذكر انى لقيته مرة — على كثرة ما ألقاه — متجهم الوجه او منقبض الصدر . فلا يبدو عليه ضيق بالحياة ولا برم بها ، كأنما ينظر الى قول شوقى فى المنفلوطى :

«من ضاق بالدنيا فليس حكيمها
ان الحكيم بها رحيب الباع »

(٣) فاسأله : ولكن ابو العلاء مغال فى التشاؤم . فهل انت مثله يا استاذ كامل ؟

— كان المعرى يرى الامور على حقيقتها ، ولا يحب ان يخدع نفسه ، وهو فيما قرره لم يزد على ان سمى الاشياء باسمائها، ورأيه فى الجنس الانسانى لايكاد يختلف عن رأى الكتب السماوية فيه . وهو فيما اثبته لم يعد قول الخالق سبحانه حين قال :

«ان النفس لامارة بالسوء » ، « ان الانسان لظلوم كفار » ، « ان الانسان خلق هلوعا ، اذا مسه الشر جزوعا ، واذا مسه الخير منوعا » ، « ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى » الى آخر هذه الآيات .

* * *

(٤) ولكن هل يكون التشاؤم سياسة عملية للنجاح فى الحياة ؟

— اهداف النجاح تختلف باختلاف الناس ، فالمجاهد يرى نجاحه فى الاقدام كما يرى الجبان نجاحه فى الاحجام ، ورحم الله المتنبى القائل :

« ارى كلنا يبغى الحياة لنفسه
حريصا عليها مستهاما بها حبا
فحب الجبان النفس اورده التقى
وحب الشجاع النفس اورده الحربا »

ان النعامة التى تخفى رأسها فى الرمل، لتدخل الامن على نفسها ، بعد ان اغمضت عينها عن الصياد ، حمقاء لا مراء ، وسياستها غير عملية باجماع الآراء .

والحياة كما تعلم ، حافلة بالشوك والورد ، والظلمة والنور ، والشر والخير .

فاى عجب فى ان يكون شاعرنا دائم الحذر ، حتى لا تفجأه الكارثة لم يستعد لدفعها ، وأى عجب اذا قال :

« إذا كان خوفى يورث الامن ، فهولى
احق من الامن الذى يورث الرعبا »

لقد فهم شاعرنا الحياة اعمق فهم ، فانتهى تشاؤمه بالطمأنينة الحق ، والرضى بالواقع ، فلم ييأس على مافاته ، ولم يفرح بما اتاه ، وساير طبيعة الزمن ، فلم يطلب منه المحال ، وراض نفسه على الشوك وهون عليه الخطوب حتى ألفها، وكادت تنعقد المودة بينه وبينها ، كما ابدع ذلك المعنى فى قوله .

« ولما ان تجهمنى مرادى
جريت مع الزمان كما ارادا
وهونت الخطوب على حتى
كأنى صرت امنحها الودادا »

وهذا تلخيص للحكمة البارعة : «إذا لم يكن ما تريد ، فأرد ما يكون » فالتشاؤم فلسفة عملية كما ترى . ولعل مصدر الخطأ الذى يقع فيه بعض المتسرعين ، هو الخلط بين التشاؤم واليأس فاليأس مذموم لانه داعية التردد والنكوص . والتشاؤم إذا صحبه العقل والشجاعة كان خيرا وبركة على صاحبه . وكذلك كان تشاؤم المعرى الحازم الشجاع .

ويحدثك الاستاذ كامل حين تجلس معه الوانا من الحديث يقدمها على مائدة مشهية بما تحمل من خفة الروح وبراعة السرد وفتنة الحديث وكثرة التنقل وحضور الاستشهاد . تسعفه فى ذلك حافظة قوية مصورة، ولفظة معبرة ويطيب لك ان تسمع ذكرياته عن جيل ادبر أو كاد يدبر فهو فى هذا حجة امين .

* * *

(٥) فاذا سألته عن الجيل الناشىء الجديد الذى اشترك فى تربيته وتنشئته واذا سألته عن مدى إيمانه بهذا الجيل المنتظر تفضل بالجواب :

— لكل جيل عيوبه ومزاياه ، فاذا اخذ بعض المخلصين على بعض طوائف الجيل الجديد تفوقهم فى عيوبهم ، فاننا نرجو ان يجدوا فى تفوق بعض افذاذه فى مزاياهم ما يشفع لجيلهم ويكفر عن عيوب سواهم .

وقد مهدت للجيل الجديد من وسائل النهضة وفتح لهم من ميادين التجربة والاختيار ، مالم يتح لسابقه من الأجيال .

فلا عجب اذا كان اقدر على تحمل التبعات ، والاضطلاع بجلائل الاعمال ، وقد رأينا — ورأى المنصفون معنا — فى بواكير الجيل طائفة من الافذاذ الموهوبين فى مختلف الميادين الفنية والثقافية والاقتصادية وغيرها ، ما يبشرنا بدنو الفجر الصادق ، بعد ان طال ليل الجهالة وخيم ظلامه ، حتى كاد ييأس المصلحون من طلوع النهار ، وراحوا يرددون فى لهفة وحسرة قول الشاعر :

« حدثونى عن النهار حديثا
أوصفوه فقد نسيت النهارا »

* * *

ولا اظن ان الحياة الادبية التى يتسنم الكيلانى منها المكان الرفيع كانت على غير عادتها مع الناس سهلة المسالك ، والا كان المجد شيئا بلا ثمن . . فتسأله :

(٦) تصادفك ككل انسان عقبات ومعاكسات فى الحياة . فكيف استطعت وتستطيع ان تتغلب عليها فيجيب :

— انتفعت فى فجر طفولتى بالحكمة القائلة :

« العلم اذا اعطيته كلك ، اعطاك بعضه ،
واذا اعطيته بعضك لم يعطك شيئا . »

ولاريب أن من يهب حياته لفنه ، جدير ان يشغله ذلك عن كل ما عداه ، فلا يثنيه شىء عن هدفه ، وكثيرا ما تمثلت قول القائل :

« وإذا صبرت لجهد نازلة
فكأنه ما مسك الجهد »

وكم اعاننى على مواجهة الخطوب قول الشاعر :

« لكل شىء مدة وتنقضى
ماغلب الايام الا من رضى »

وطالما وجدت عزائى فى امثال هذه المعانى ورأيت فيها خير معوان لى على اجتياز العقبات واحتقار المعاكسات ، فرحت اردد قول الشاعر :

« تنكر لى دهرى ، ولم يدر أننى
اعز واحداث الزمان تهون
فبات يرينى الخطب كيف اشتداده
وبت أريه الصبر كيف يكون » .

من الشعر الرمزى :

شيراز !

ما أبعد الطريق
للمجهد الملول
فى صمتك الوريق
ستضحك الفصول
ويهمس الخيال :
ما أبعد الطريق

شيراز !

يا ضجعة الأمان
على الثرى الذبيح
سرابك الحنان
للتائه الجريح
يسر للجنان :
ما أبعد الطريق

شيراز

قوافل العصور
فى خطوها البهيج
تناغم الظلال
وتشرب الأريج
فتهمس الرمال :
ما أبعد الطريق

القاهرة — كمال نشأت

القضايا الزوجية الكبرى

لفضيلة الاستاذ الشيخ احمد العسكرى

تعجبنى الصور الادبية ذات الموضوع ، لانها تخصب ذهن القارىء ، وتعمق تفكيره ، وتزوده بثروة فكرية يرتفع بها رصيده النفسى فوق انها ترضى ذوقه الفنى ، وتغذى عواطفه ، وتؤثر تأثيرها القيم فى مشاعره ، وتعرض الافكار المجردة فى ثوب انسانى ، نكاد نلمسه بأيدينا ، ونراه بأعيننا . من هذا اللون الذى يجمع الى بلاغة الموضوع بلاغة الاداء . تلك الصور التى يقدمها فضيلة الشيخ احمد العسكرى معالجا بها جانبا له تأثيره فى حياتنا الاجتماعية والنفسية بهذا الاسلوب الذى جمع الى سلامة اللفظ ورصانته جاذبية الفن وسهولته ، فهو يتناول مشاكلنا الاسرية ، وما اكثرها واخطرها وتعدد جوانبها بالكشف والتصوير واشاعة الضوء فى زواياها حتى يتهيأ لذهنك ان يلم بجميع اطرافها . ولا جدال فى ان ينبوع كثير من مشاكلنا الاجتماعية والنفسية والتربوية هى الاسرة فهى قلب حياتنا النابض ، واحساسها المرهف ، فاذا سلمت سلم الجسم الاجتماعى كله ، واذا فسدت علاقة الاسرة ، وتكدر مجرى حياتها جنى على اطفالها عقليا ونفسيا وقذفنا بجيل مضطرب النفس مضمحل الخلق .

وهذه المشاكل التى يعالجها المؤلف قد ولدت ودرجت وشبت فى احضان الاسرة ، فأفسدت عليها شأنها ، واقلقت هدوءها ، ومازالت ترنحها وترجها وتتعثر بها ، حتى اسلمتها الى القضاء الشرعى ، بعد ما عجزت عن السير متآلفة متحابة ، ولكن هذه المشكلة التى حطمت هذه الاسرة وساقتها الى ساحة القضاء كأن ذات تاريخ طويل حافل بمختلف الالوان النفسية والاجتماعية ، هو شريط يعرض امامك قصة كاملة لما تعانيه الاسرة اذا خانها التوفيق ، وتخلى عنها طابع الوئام ، وهبت عليها الاعاصير ، واخذت السحب تتجمع فى سمائها رويدا رويدا ، وبطل كل عامل من عوامل الاصلاح ولم يبق الاسيف الطلاق الذى يحسم ذلك الداء الذى طال واستشرى واستعصى ، وكم للطلاق من آثام ينوء بوزرها الاطفال الابرياء ، ويعانى متاعبها المجتمع . كل هذه مجالات تجد فيها الاقلام الموهوبة متسعا رحبا لفن رائع يتخذ مادته من هذه الالوان ، ويبدع ما شاءت له قدرته فى عرضها وجلائها ، ويعرض عليك صفحات من الاصلاح بما يبرز لك مظاهر الداء ، ويدلك على مواطن العلة .

وهذا بعض ما يمتعك من هذا الكتاب الذاخر ، فقد تتبع المؤلف منابع هذه القضايا الى مناشئها الاجتماعية والنفسية ، والادوار التى مرت بها حتى بلغت نهايتها ، ثم يعطيك لونا آخر وهو كيف عولجت هذه القضايا فى نظر الشرع ، فهو من هذا الجانب يعد مرجعا من مراجع القضاء ، وسندا موثوقا فى الاستضاءة به فيما يسلك القضاء من سبل قد تكون قليلة الاعلام .

وانت تقرأ هذه القضايا كما تقرأ نماذج الادب الممتازة من حيث فن عرضها وبما تحمل الى ذهنك من هذه المشاكل التى كانت سببا فى تقويض بناء الاسرة الهانىء مما يوقظك الى وقاية حياة اسرتك من التعرض لاصابة هذا الميكروب الخبيث المبيد .

والكتاب انيق الطبع ، انيق الاخراج ، اذ لاول مرة تصبح هذه القضايا مهبطا للوحى الفنى ، ومعرضا للاصلاح الاجتماعى، نرجو ان يؤتى ثماره فى اقلامنا واخلاقنا وحياة اسرنا .

محمد عبد الحليم ابو زيد

محكمة سمالوط الجزئية الوطنية
اعلان بيع عقار
فى القضية المدنية ١٢٩٨ سنة ١٩٤٥ سمالوط

انه فى يوم الاحد ١٢ فبراير سنة ١٩٥٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى على افندى عثمان على عيسى التاجر بمعصرة سمالوط فى مواجهة حضرة توفيق افندى عبد البارى الخبير السنديك المعين على المدين المذكور والذى اعلن فى الدعوى بصفته هذه بتاريخ ١٩ ديسمبر سنة ١٩٤٩ وهذا بيان العقار :

٤٥ متر مربع عبارة عن شونة بشارع سعد زغلول ببندر معصرة سمالوط ن ٩٣ تنظيم ون ١٦٠ عوائد البحرى الملك ن ٩٣ — ١ تنظيم مشترى الحاج توفيق سطوحى سيد احمد الزقاوى من ورثة محمد افندى البشندى والشرقى الملك ن ٤٠ تنظيم ملك الحاج مرسى محمد عمرو والقبلى الملك ن ٩٣ تنظيم ملك احمد افندى على البشندى وآخرين والغربى شارع سعد زغلول . هذا القدر عبارة عن شونة دور واحد مبنية بالطوب الاحمر والاخضر واردة فى تكليف عثمان على عيسى واخوته عيسى واحمد رقم ٥٣ .

٤٥ خمسة واربعين مترا مربعا لا غير سكن معصرة سمالوط . وهذا البيع كطلب على افندى احمد حسن التاجر بالمنيا بشارع التجارة بتوكيل حضرة الاستاذ عياد افندى سلامه المحامى ببندر المنيا وبسمالوط مكتب حضرة الاستاذ ابراهيم افندى سعيد المحامى وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٧/٣/١٩٤٦ ومسجل بمحكمة المنيا الابتدائية الوطنية فى ٢١/٣/١٩٤٦ ن ٢٩٠ وذلك وفاء لمبلغ ٧٨ جنيها و٧٣٠ مليما بخلاف ماجد ومايستجد من المصاريف وبثمن اساسى قدره ٤٥ جنيها واوراق وشروط البيع مودعة بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها .

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين اعلاه .

ادارة البلديات العامة
تموين

تقبل العطاءات ببلدية بلبيس لغاية ظهر ١٦ فبراير سنة ١٩٥٠ عن توريد ادوات صيانة وتطلب الشروط على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليما من بلدية بلبيس نظير مائة مليم بخلاف أجرة البريد . ٤٠١٠

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من الباعة والمتعهدين فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليات .

سكك حديد الحكومة المصرية

عرض الاعلانات بالمحطات

لقد وجهت المصلحة كل عنايتها الى المحطات فاقامت بها لوحات خشبية خصصتها لعرض الاعلانات فضلا عن انها تبذل مجهودا صادقا من وقت لآخر فى تجميل تلك المحطات حتى اصبح الاعلان فيها من احسن وسائل الدعاية .

وتتقاضى المصلحة جنيهين مصريين عن المتر المربع فى السنة وهى قيمة زهيدة تكاد لا تذكر بجانب اهمية الاعلان الذى يتصفحه آلاف المسافرين فى اليوم الواحد .

ولزيادة الاستعلام اتصلوا :
بقسم النشر والاعلانات
بالادارة العامة بمحطة مصر

الصدى المتجاوب :

أدب القرن العشرين

لقد كانت السينما قديما وحديثا عند الافرنج ، وتسمى «خيال الظل» عند العرب ، عبارة عن صورة من صور الاراجوز تتكون من سلسلة من المشاهد المترابطة او غير المترابطة وكلها بأجمعها لا تفيد ولا تعنى شيئا وما هى الا بعض حركات يأتيها الممثلون فى تهريج وعبث يراد به ان يثير الضحك او يبعث الفزع او البكاء فكانوا يبلغون ذلك مرة ويخطئونه مرات .

ونطقت السينما وبدأت بذلك اول عهدها الذهبى العظيم ولكنها مع ذلك ظلت تافهة الموضوع قصيرة المرمى هزيلة الهدف ، وكان الكتاب الكبار يضنون عليها بأفكارهم وانتاجهم لما يرون فيها من نقص فى الاختراع وضعف فى الاستعداد وقلة فى المكانة والاحترام . وقد ظلت السينما ملهى الاطفال الصغار يتفرجون فيها على الفرسان ورعاة البقر يفرقعون مسدساتهم ويلقون بحبالهم على رؤوس الاسرى ويأتون الحركات البهلوانية التى يعجب ويغرم بها الاطفال وتلاميذ المدارس الاشقياء . وكانت اسعار الدخول لمشاهدة هذه الاشرطة زهيدة رخيصة تشجع على الزحام وتساعد على ملئها بطبقة العمال والاطفال والتلاميذ .

اما المسرح فكان يتمتع بارستقراطية سامية تظهر فى سمو فكرته وعلو غايته وبعد اهدافه وعلو اسعار مشاهدته فكان فى كل ذلك مايدعو الى تصفية جوه وتنقية جمهور مشاهديه حتى اقتصر على الطائفة المفكرة المهذبة الراقية من الشباب والشيوخ .

وما زالت السينما تجاهد وتناضل فى سبيل بلوغها حد الكمال يساعدها فى ذلك جمهرة من كبار العلماء والمخترعين والمهندسين الذين مازالوا يتعهدون آلاتها ومعداتها بالتحسين والتعديل حتى بلغت درجة عالية من الكمال فاصبحت على نحو ما نراه اليوم من براعة فى الصور وتفوق فى التلوين وصفاء فى الصوت . وما زال العلماء يواصلون جهودهم لتجسيم مناظر السينما وتكييف جوها تبعا لما تعرض من المشاهد .

وهنا تضخمت تكاليف الافلام وعلت اسعار مشاهدتها تبعا لذلك فصفا جوها وتنقى عنصر روادها وبدأ يطرقها جمهور الطبقة الراقية المستنيرة من المشاهدين .

ورأى رجال السينما انفسهم مضطرين ، ازاء هذا الاقبال وذلك الكمال فى العدد والاستعداد ، ان يقدموا الى جمهورهم اشياء تستحق المشاهدة وتخلد فى الاذهان . فبدأوا يتطلعون الى كبار الكتاب . ولكن كبار الكتاب كانوا ولا يزالون يجهلون اصول الفن السينمائى مما يجعل انتاجهم فى حاجة الى قلم المخرج ليعد صالحا للاخراج . والادباء دائما فيهم من الصلف والاعتداد غير قليل ويأبون ان يروا ادبهم بين يدى رجل فى نظرهم غير اديب يتناوله بتعديل او تبديل . فحبسوا انتاجهم عن المخرجين وعارضوا فى تغذية السينما بأدبهم الرفيع . فلم ير المخرجون بدا من الاستيلاء على القصص التاريخية والمسرحيات القديمة والقصص القصيرة يعدونها للسينما ويستفيدون من بلاغة عبرها وسمو افكارها ربما يهدى الله الى السينما جمهور الادباء .

واستطاع بعض المخرجين فى اوربا وامريكا ان يفوزوا بموافقة برنارد شو وغيره من كبار الادباء العالميين على اخراج بعض انتاجهم ولكنهم لم يفوزوا برضائهم بالرغم مما بذلوا من جهود . ذلك للسبب الذى سبق ان ذكرناه من ان اعتداد الاديب بنفسه واعتزازه بفنه يأبيان عليه ان يسمح للمخرج بالتعديل والتغيير . ولاسبيل الى اجتناب هذا الا اذا تعلم الادباء فن السينما مثلما تعلموا فن المسرح ، وبذلك يكون انتاجهم فى مأمن من ايدى المخرجين .

واذا عقدنا المقارنة بين المسرح والسينما وعناصر وطبيعة كل منهما وجدنا فارقا بعيد الشقة بين هذا وتلك ورأينا ان ادب المسرح اسهل وايسر بكثير من ادب السينما . فان ادب السينما يتطلب براعة فائقة فى الحوار القصير البليغ الذى لايتسرب منه الملل او السأم الى نفوس المشاهدين كما يتطلب فنا عظيما فى انتقاء المناظر وتصميمها وترتيبها وطريقة تتابعها وكلما زادت معرفة الاديب بنظريات فن السينما وطرائق الاخراج والمونتاج والتقطيع وغيرها زاد مبلغ استغناء انتاجه عن التعديل والتبديل ، واشتدت مطابقة ادبه للسينما . وبذلك يتيسر للادباء استخدام هذا الادب الجديد «ادب السينما» الذى يعتبر غير منازع ولا مدافع ادب القرن العشرين . اما سواه من الآداب الاخرى كأدب الشعر وادب القصة وادب المسرح فانما هى فنون عرفت منذ مئات السنين قبل الميلاد وقد لايعرف عمرها ولا تاريخ ظهورها على وجه التحقيق .

ونحن لانحب ان يفهم القراء من هذا اننا نغض من قيمة تلك الفنون القديمة بل انما هى لاتزال وسوف تبقى ابد الدهر جليلة جديدة حبيبة الى النفوس فلا يسأم منها جيل ولا يشبع منها جيل . هذا بالنسبة للشعر والقصة ، اما المسرح وادبه فانما طريقها الى الزوال وستقوم على انقاضها السينما وادبها وهو الادب التمثيلى المتكامل الذى لاينقصه ولا يعيبه شىء .

وان ادب السينما لا يضيره ان كبار الادباء العالميين الافرنج والعرب لم يلحظوا وجوده ولم يكتشفوه ولم يعترفوا به فان ذلك لايعنى بالنسبة الى ادب السينما شيئا . ولكنها عجيبة غريبة ان يمد هؤلاء الادباء السينما بانتاجهم مثل برنادر شو فى افلام « بيجميلون » و « ميجور باربره » و« كليوباتره» وبيرلباك فى « الارض الطيبة » ومرجريت فى «ذهب مع الريح» وتوفيق الحكيم فى «رصاصة فى القلب» وفكرى اباظه فى «خلف الحبايب» وابراهيم رمزى بك فى «خفايا الدنيا» و « الموسيقار » وغيرها ، ومحمود تيمور بك فى « رابحة » وحسين هيكل باشا فى « زينب » ، وان يشاهد هؤلاء انتاجهم على الشاشة الفضية ثم لا يلهمون ولا يلحظون ما يمكن اكتشافه من ادب عالمى جديد .

هذه لمحة عن «ادب السينما» اسوقها غير فخور باكتشافه ولا مباه يسبق الى تسجيله ، وانما اسوقها استجابة لسؤال الكثيرين من قرائى الاعزاء . وللسينما عندى احاديث طوال ارجو ان اوفق فى نشرها كلما اسعفنى الفراغ .

« كنارى »

نقابيات

مصر :

كان لخطاب العرش الذى القاه رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء بين يدى جلالة الملك فى افتتاح الدورة البرلمانية العاشرة أثر واضح بين طبقات الشعب وخاصة لما جاء فيه بشأن رفع مستوى المعيشة عن طريق تصنيع البلاد ومواصلة العمل بخزان اسوان العظيم ، فهذا اتجاه شعبى دون شك .

ولكن الشىء الذى كنا نترقب ذكره ولم يذكر هو « مشكلة المساكن » ، فهذه المشكلة يجب ان تحوز اهتمام اعضاء الوزارة جميعا نظرا لشدة اهميتها بالنسبة للعمال والطبقات الفقيرة .

فنأمل من وزارة الشعب ان تعمل على حل تلك المشكلة حلا عادلا سريعا رحمة بابناء الشعب الفقراء .

السودان :

لا تزال السلطات الانكليزية فى السودان متعنتة ازاء تنفيذ مطالب العمال العادلة . وقد عقدت هيئة شؤون العمال عدة اجتماعات هامة للنظر فيما يراد اتخاذه من اجراءات حيال تسويف هذه السلطات فى اجابته ، وهذه المطالب التى تتلخص فى « زيادة الأجور ، والاجازات ، وتأمين الحرية النقابية » .

تونس :

يواجه الشعب التونسى وخاصة طبقته العاملة اليوم موجة اضطهاد شديدة يشنها الاستعمار الفرنسى هناك بمحاولته تجديد امتياز « شركة السكك الحديدية التونسية الاستعمارية » خمسين عاما أخرى ، ويقوم الاتحاد العام التونسى للعمال بحركة مضادة لهذه المحاولات الاستعمارية .

— لا يزال اضراب عمال المناجم والصناعات الكبرى بتونس مستمراً ، هذا وقد وجه الاتحاد العام التونسى للعمال برقية الى كل من المقيم العام الفرنسى والمستر « لويس سايات » السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمى جاء فيها ما يلى :

« يبدى الاتحاد العام التونسى للعمال استياءه فى مهاجمة البوليس للعمال والفلاحين المضربين اضرابا شرعيا ، وقد اسفر هذا التدخل عن جرح ثلاثة عشر مضربا . ويلقى كامل المسئولية على الحكومة والسلطة المحلية التى اهملت تحذير الاتحاد فى هذا الشأن ، وشجعت اعمال التحرش التى يقوم بها أساطين المعمرين الاستعماريين ، ويطالب باطلاق سراح المائتى مضرب الذين اعتقلوا ظلما ويطالب بتنفيذ مطالب المضربين الشرعيين . »

— كما وجه هذا الاتحاد برقية الى نقابة عمال الارصفة بمرسيليا جاء فيها :

« باسم الطبقة العاملة التونسية نحييكم على اتخاذ القرار القاضى برفضكم لشحن الاسلحة والعتاد الموجهين للحرب الفيتنامية ونعرب لكم عن تأييدنا فى كفاحكم لاقرار السلم فى ربوع الشعب الفيتنامى الشقيق وضد الاستعمار البغيض المسبب للحروب . »

« فرحات حشاد »

الهند :

اصدر مؤتمر الفلاحين الهنود قرارا ينص بان يبذل الجميع مجهوداتهم لجعل الهند مكتفية بمنتجاتها من الاطعمة فى عام ١٩٥١ .

— قام العمال الاشتراكيون فى كلكتا بعدة مظاهرات كبيرة اشترك فيها حوالى عشرة آلاف عامل مطالبين الباندت نهرو ، رئيس الوزارة الهندية ، بتوفير المساكن للعمال والفلاحين ، والا فليقدم استقالة وزارته اذا عجزت عن تحقيق هذا المطلب فى ظرف شهر . هذا وقد جاء فى الانباء ان المتظاهرين يحتجون على المعاملة السيئة التى يلقاها العمال المعتقلون البالغ عددهم ٤٠٠ عامل بسجن كلكتا .

« المندوب العمالى »

ادارة البلديات العامة
تموين

تقبل العطاءات ببلدية المنيا لغاية ظهر ١٦/٢/١٩٥٠ عن توريد لمبات وادوات كهربائية وتطلب الشروط على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليما من بلدية المنيا نظير مائتى مليم بخلاف اجرة البريد . ٤٠٥٢

الراديو

برنامج الأذاعة اليوم (الجمعة ٩ ربيع الثانى — ٢٧ يناير)

٨٫٣٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ محمد رفعت
٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم
٩٫٠٥ موسيقى حرس المشاة
٩٫٢٠ أغنية لمحمد عبد الوهاب
٩٫٣٠ نشرة الاخبار
٩٫٣٠ اغنيات من فيلم ورد شاه
١٠٫٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
١٠٫٣٠ مايطلبه المستمعون
١١٫٢٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من المسجد الاموى باسيوط
١٢٫٤٠ تقريبا — ختام
١٫٠٠ موسيقى
١٫١٥ ركن الاغانى الشعبية
١٫٣٠ ختام
٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢٫٣٠ نشرة الاخبار
٢٫٥٠ اغنية لمحمد عبد الوهاب
٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية
٣٫٠٧ اذان العصر
السلام الوطنى ختام
٥٫٠٠ موسيقى
٥٫١٥ اغنية لسعاد مكاوى
٥٫٢٧ اذان المغرب
٥٫٣٠ ركن الاغانى الريفية
٥٫٥٠ اغنية لعبد الغنى السيد
٦٫٠٥ اغنية لاسلام
٦٫٢٠ موسيقى
٦٫٣٥ قصة
٦٫٤٧ اذان العشاء
٧٫٠٠ تمثيلية
٧٫٣٠ اغانى لمحمد عبد الوهاب
٧٫٤٥ حديث للدكتور عبدالله الحسينى
٨٫٠٠ اغنيات لام كلثوم
٨٫٣٠ نشرة الاخبار وقراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
٩٫٠٠ القرآن الكريم الشيخ محمد الصيفى
٩٫٣٠ حديث للاستاذ محمد خلف الله احمد
٩٫٤٥ غنية نادرة
١٠٫٠٠ برنامج موسيقى
١٠٫٣٠ صورة موسيقية
١٠٫٤٠ غناء لمحمد عبد المطلب
١١٫٠٠ آخر الانباء
السلام الوطنى ختام

مختارات من الصحف العربية

الحواجز الثقافية بين البلاد العربية

« تقوم بوجه الحركة الثقافية فى البلاد العربية ، حواجز متعددة ، بعضها (رسمى) تقيمه الحكومات للحد من النشاط الثقافى الذى ترى فيه خطراً يهدد بقاء بعض الوزارات او الفئات الحاكمة فى البلاد العربية ، والبعض الآخر (اهلى) تخلقه الاوساط الثقافية للحد من بعض اوجه النشاط الثقافى التى تحمل بذور المنافسة لتلك الاوساط التى تقيم الحواجز . ولا شك ان الفئات الحاكمة التى تجد من مصلحتها ان تبقى الشعوب العربية فى جهلها ان امكن ، او فى محيط ثقافى خاص لا يحتمل ان تقوم فيه حركات تحررية ، نتيجة لا بعاد الشعور بالظلم وبالفساد وبالتفسخ عنه ، لا شك أن تلك الفئات الحاكمة ، لا تألو جهدا فى الاكثار من تلك الحواجز الثقافية بين البلاد العربية ، وبين ابناء كل بلد من تلك البلاد اذا استطاعت ذلك ، وفى تشجيع قيام تلك الحواجز ، اينما قامت ، وكيفما قامت .

وتعمل الحواجز (الرسمية) كالرقابة، وقوانين المطبوعات ، والارهاب الذى يلاحق الكتاب والمفكرين ، على تضييق المجال امام الآراء للوصول الى الاوساط الشعبية ، وللتنقل من بلد الى بلد ، كما تعمل الحواجز (الاهلية) كاحتكار الصحف ودور النشر من قبل افراد تجاريين ، وكمحاربة المطبوعات والكتابات التى ترد من بلد عربى الى آخر ، من اجل استخلاص الربح المادى لافراد معينين او جماعات معينة ، على الحد من النشاط الفكرى وحصره فى محيط محلى محدود لايسمح له بالنمو والانتاج الخصب ... »

جريدة « صدى الاهالى » ببغداد

الاستعمار فى تدهور

« قام المستعمرون بهجوماتهم الشنيعة ضد الشعوب بجميع طبقاته معلنين الحرب على ابناء البلاد فى كافة ميادين الحياة ومسيطرين على البلاد بما تشتمل عليه من نفوذ وثروة وذاتية ومصالح اقتصادية وخيرات ونشاط حتى كادوا يجعلون منها معقلا ينفردون بحكمهم فيه ويسخرونه لفائدتهم المادية والادبية .

وقد قيل فى هذا المضمار كل ما يمكن قوله.. وافتضح امر الاستعمار فى العالم المتمدن ذلك العالم الذى خرج منتصرا على فكرة الدكتاتورية والظلم والطغيان محققا للانسانية جمعاء حياة الحرية والاطمئنان والاخوة .

وهاهو الشعب التونسى الوثاب يرد الهجومات ويقف امام التعنت وقفة الاسد الجسور مواصلا ضرباته فى صميم العدو الذى طغى وتجبر واحتل البلاد طولا وعرضا واستعبد السكان ورمى بهم فى ظلمات الانحطاط . . . واستمرت سياسة المقت تسيطر على البلاد فلم تتأثر بحوادث الزمان ولم تصطبغ بما احدثته الظروف من تطور فى الشؤون العالمية ولم تراع مطامح الجماهير الشعبية فى السعادة وتمزيق القيود بل زاد اصحاب النفوذ بهاته البلاد فى تحدى شعور هذا الشعب المكافح الذى لم تصده الهجومات ولم تزده النكبات الا ثباتا وثقة فى مصيره الذى يريد ان يكيفه حسبما يرتضيه لنفسه من عزة ورفاهية وسعادة ، هذا الشعب الذى انتج رجالا رفعوا رأس بلادهم عاليا وجاهدوا باخلاص وايمان لايتزحزح . . . ان لشعبنا وبلادنا مستقبلا زاهرا تعيش فيه الامة موحدة الكلمة متراصة الصفوف متضامنة متماسكة الاطراف تعمل بصدق واخلاص لما يحقق مصلحة الجميع ويعيش فيها الضعيف آمنا على نفسه من الظلم والخوف والاستثمار ويأخذ كل نصيبه فى خدمة المجتمع حسب مواهبه واستعداده ويجزى فيه كل بما تقدم يداه من عمل للصالح العام. نريد لبلادنا العزة التى تعتنى بها الاقطار الماسكة لزمام حكمها والتى تشارك مشاركة فعلية مع بقية الاقطار فى بناء صرح الحضارة التى تخدم الانسانية وتنشر مبادىء العدل والاخوة الصادقة والمساواة بين الناس واحترام حقوق الشعوب.

واذا نحن اردنا تحقيق ذلك المستقبل لامتنا ولبلادنا ولطبقتنا العاملة شمرنا عن ساعد الجد وكافحنا اعداء الحرية والعدالة وقاومنا عناصر التهديم وحاربنا الاستعمار بما يشتمل عليه من فواحش ومهازل وعدوان . . . كل ذلك يجعل الاستعمار يتقهقر امام تقدم الشعب وماالصيحات المفزعة التى ينطق بها لسانه الا دليلا على مابلغه من جزع ومن خوف على كيانه المهدد بالانهيار فعلينا ان نتجلد بالصبر ونعتقد ان لانجاح الا بالعمل . فها قد اصبح الاستعمار يشعر بالفناء القريب فنراه يتلون وينقلب ويتلقب بألقاب شتى فلنضاعف جهودنا ولنحكم خطتنا ولنكن موقنين بقرب النصر فان شعبنا العزيز جدير بكل تضحية . »

جريدة « الحرية » بتونس

يقتالون السلم باسم السلم

« طلب وزير الدفاع الاميركى من الرئيس ترومان تمديد مدة التجنيد الاجبارى لمدة عامين آخرين بامريكا باسم الحيطة والحذر والدفاع الوطنى وبالامس بشرت دعاية واشنطون باكتشاف جهاز لارسال القنابل الى اهدافها بواسطة الرادار هذا بالاضافة لميثاق الاطلنطيق ولميثاق ريو دى جانيرو وللاسطولين البحرى والجوى العظيمين اللذين تنفرد بهما امريكا . فهل كل ذلك لحماية السلم ؟

ان الذى يتضح لنا بجلاء من وراء هذه الاستعدادات العظمى هو ان امريكا تعمل لحماية لا بلادها او الدول الغربية من خطر الحرب وانما لحماية متسعها الحيوى الجديد فى اوربا وفى الشرق الأوسط . فقد تمخض مؤتمر لندرة الذى عقده ممثلو امريكا فى بلاد شرق اوربا باسم مؤتمر الستار الحديدى عن تدشين سياسة امريكية جديدة عبر عنها ترومان بقوله اخيرا : « ان امريكا لن تغمض الطرف عن اعتداء يقع على يوغوسلافيا » دون استشارة تيتو تحت حمايته وفى الوقت نفسه تشجع تيتو على تحدى روسيا ودول شرقى اوربا .

وترومان يبعث مع ذلك ويهنىء ستالين بعيده السبعينى لان (البروتوكول) لاالصداقة الحقيقية او ضروريات السلام تقضى بذلك اذ لو كان الامر كذلك لما عقد فى اسطمبول مؤتمر ممثليه فى الشرق الاوسط ، مؤتمر كشف غايته نائب وزير الخارجية الامريكية للشرق الاوسط فى تصريحه بكراتشى عند ما قال: «اننا نعين تركيا ونسلحها لتكون قاعدة امامية فى وجه الخطر الروسى ولتزود دول شرق اوربا وتشد ازرها . » هذا فى الوقت الذى توجد فيه محالفة عسكرية او سياسية ما بين انقرة وواشنطن ...

وقد كان حادث الانقلاب الجديد فى سوريا مظهرا من مظاهر الصراع الصامت بين الجنيه والدولار فبريطانيا تريد تحقيق مشروع سوريا الكبرى للرجوع الى الشرق الادنى اعظم مما كانت فيه وامريكا تريد استثمار حياد سوريا ولبنان وحاجة العراق وتردد مصر لترث النفوذ البريطانى الفقير الآن للاصفر الرنان ، ونحن نخشى ان تجددت الانقلابات فى سوريا ان يطلب من المنظمة الاممية او مجلس الامن فرض رقابة دولية عليها .

وليت الاعتداء على الشعوب الصغيرة والمحافظة على استعمارها بحكم القوة وتحت عنوان التمدين وحفظ السلام لبث مقصورا على الدول الكبرى التى يقرر سلاحها مالاتقرره المؤتمرات ومالاتقره مبادىء الامم المتحدة نفسها ودستور الاطلنطيق وانما تجاوز هذا التصرف الاعرج الدول الكبرى الى دول حقيرة حطمتها الحرب وجنت عليها المغامرات كأيطاليا مثلا فهى تعود الآن بجنودها وادارتها الى الصومال رغم انف الوطنيين الصوماليين الذين تظاهروا وامراراو رفعوا اصواتهم فى المنظمة الاممية مطالبين بالاستقلال العاجل ولكن كانت صرختهم صرخة شعب ضعيف مفتقر للقوة المسلحة التى تعرض الاحكام والقوانين وتصوغ الحق على هواها . والشعوب الصغيرة دمى فى ايدى الدول الكبرى التى نصبت نفسها لحماية السلام فكانت هى الخطر الحقيقى على السلام وهنا يتمثل سر خيبة المنظمة الاممية فى دوراتها الاربع الماضية التى فتكت بها وبمبادئها وتصرفات وعنت الدول الكبرى نفسها . »

جريدة « الاسبوع » بتونس

بلدية الاسكندرية

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١٤/٢/١٩٥٠ عن توريد :
١ — بجراوات وفلكان خوص .
٢ — قش جروان .
٣ — مواد البناء والمعمار .
٤ — مشمع احمر لأكشاك البحر .
٥ — اصناف صابون .
٦ — معقم بالبخار (اتوكلاف) مع التركيب .
والشروط بالمخازن العامة بالشاطبى وثمن النسخة الواحدة مائة مليم عدا ثلاثين مليما للبريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ثلاثين مليما . ١٠٥

اهم انباء الاسبوع

◎ صدر مرسوم فى ١٨ يناير سنة ١٩٥٠ بتعيين رفعة النحاس باشا حاكماعسكريا عاما، وذلك بالطبع الى ان تلغى الاحكام العرفية قريبا انشاءالله.

◎ يعد قرار مجانية التعليم الثانوى والابتدائى اهم قرار اصدرته حكومة مصرية منذثورة ١٩١٩ حتى الآن . ولو نفذ فعلا كما يجب لتقدمت مصر كثيرا فى زمن يسير .

◎ افرجت الحكومة عن عدد من المعتقلين ولا يزال غيرهم يرسفون فى اغلال الاعتقال . وافرجت عن اموال الكثيرين من اليهود . ولم تتخذ بعدقرارا بشأن اموال جماعة الاخوان المسلمين .

◎ تقرر تعديل قانون المطبوعات بحيث يحظر نشر أى نبأ عن السراى الملكية إلاباذن خاص من وزير الداخلية.

◎ يجتمع مستر بيفن وزير خارجية انجلترا اليوم (الجمعة) فى فايد مع كبار القواد الانجليز ، ويجتمع مع الساسة المصريين يوم السبت ويغادر مصر عن طريق الاسكندرية يوم الاحد .

◎ارتفعت ميزانية وزارة الداخلية الى ثمانية ملايين جنيه بسبب انشاء بعض المناصب الكبرى ورفع بعض الدرجات الكبرى ، ومنح بدل للضباط المقيمين فى الريف تعويضا لهم عن اقامتهم فيه .

◎ اعيد مشروع قانون الجنسية الى لجنة الداخلية بمجلس الشيوخ بناء على طلب الحكومة لابداء رأيها فيه .

◎ طلبت الحكومة تأجيل الرد على خطاب العرش اسبوعا لتمكين المعارضة من الاستعداد .

◎ اكد معالى وزير التموين « على مسئوليته » ان السكر سيطرح فى السوق قريبا بحالة لم تتحقق منذ نشوب الحرب .

◎ صرح عمرو باشا وهو فى لندن بأن الشعب المصرى سيقدر زيارة بيفن تقديرا عظيما لأنه صديق طيب لمصر .

◎ اجتاحت منطقة الشرق الاوسط خلال الاسبوع المنصرم موجة شديدة من البرد واصيب عدد من اهالى سوريا والاردن وتركيا بسبب شدة البرد .

◎ لن يحدث أى تغيير فى الادارة البريطانية بليبيا ، ويقال انها ستتعاون مع مندوب هيئة الامم المتحدة فى تهيئة ليبيا للحكم الذاتى .

◎ اذاعت وكالة الانباء العربية ان سياسيا كبيرا فى دمشق تكهن بقرب دعوة رؤساء الحكومات العربية لاجتماع لتحديد موقفهم من اليهود اذا لم تتخذ هيئة الامم قرارا حاسما حيالهم .

◎ يرى بعض السوريين وجوب النص فى الدستور على ان الاسلام هو دين الدولة الرسمى ويعارض ذلك البعض الآخر . ويفسح الدستور السورى الجديد المجال لاتحاد سوريا مع غيرها مستقبلا .

◎ اعتذرت مصر برقة لعدم امكانها ارسال خبير دستورى مصرى للمشاركة فى اعداد الدستور السورى الجديد « تمكينا منها للحياد المطلق الذى تلتزمه بالنسبة للاوضاع الداخلية فى سوريا » .

◎ ابلغت وزارة الداخلية السورية موظفيها ان بيع الاراضى السورية المتاخمة للحدود الفلسطينية لليهود محظور . وقد نشطت حركة بيع هذه الاراضى فى الايام الاخيرة .

◎ طلبت حكومة امريكا الى ممثليها الدبلوماسيين فى البلاد العربية ان يكونوا بمنأى عن فكرة الاتحاد السورى العراقى .

◎ هاجمت عصابات مسلحة من الهاربين من الجيش الاندونيسى والهولندى مدينة باندونج وقد قرر رئيس وزراء اندونيسيا والمندوب السامى الهولندى اتخاذ اجراء مشترك لمقاومتها .

◎ وصل الى مصر القائد الاردنى عبد الله التل بك هربا من جلالة الملك عبد الله . ويرى التل بك وجوب تدويل القدس حتى لا تقع كلها فى قبضة اليهود لعجز الجيش الاردنى عن حمايتها .

◎ يحتفل اليوم (الجمعة ٢٦ يناير) باعلان الجمهورية الهندية وقد انتخب الدكتور راجندرا براساد اول رئيس للجمهورية الجديدة باجماع الآراء .

◎ كانت حكومة دمشق قد استدعت وزيرها المفوض فى بغداد ، وقد استدعت حكومة بغداد اخيرا وزيرها المفوض فى دمشق .

◎ قال مندوب اللجنة الدولية لاغاثة اللاجئين ان اللجنة لم تتلق فى العام الحالى اية اعانة مالية من اية دولة ، وانها اقترضت لتوفر وسائل الحياة الضرورية للاجئين .

◎ ابتهجت الدوائر العربية عامة والبرقاوية خاصة بقرار الحكومة المصرية فتح الحدود بين مصر وبرقة .

◎ قال السيد بخيت الراوى الذى يتباحث الآن مع مصر هو ووزير خارجية العراق : « اننا نرجو ان نوفق فى تبديد ما هنالك — لا اقول من خلاف — ولكن اقول من دخان كدخان السجائر لتعود صلات الود والصفاء الى احسن ما كانت عليه . »

◎ يقال ان امريكا ابلغت اسرائيل بأن اية محاولة من الاخيرة للتدخل فى شؤون سوريا سيكون لها اثر سيء فى امريكا .

◎ سيعارض العرب مشروع جارو عند عرضه على مجلس الوصاية وسيقترحون تعديلات تجعل المشروع متمشيا مع قرار الجمعية العامة بالتدويل .

◎ يرى فارس الخورى بك انشاء حلف عسكرى بين الدول العربية ويرى ايضا انشاء مجلس عسكرى مشترك لتوحيد خطط الدفاع .

بقية رسائل الاقاليم

فرشوط

— قام حضرة عبد الله افندى مفتش التموين بحملة تفتيشية على المطاحن والبدالين للوقوف على حالة التموين وطلب دفاتر التوزيع اسفرت عن وجود تلاعب لدى بعض التجار فقدمهم للنيابة مع حرمانهم من الاتجار فى مواد التموين ، وقد انذر الجميع بالعقاب متى قدمت ضد اى متعهد شكوى وثبت تلاعبه . ومكتب الجريدة يرجو ان يحذو حذو هذا الموظف النشيط سائر موظفى التموين

— ابلغ الخواجا ناشد قديس بان سلطان سليمان خفير مطحنه بينما كان قادما من منزله الساعة السادسة مساء اذهجم عليه الاشقياء وفاجأوه بضربة فى جبهته واختطفوا بندقيته فى وسط المساكن ولاذوا بالفرار . وما وصل النبأ الى المركز حتى خف لنقطة البوليس حضرات المأ... ووكيل النيابة وضابط المباحث والبكباشى عبد الرحمن افندى شوقى مساعد الحكمدار ، وتولوا مع ضابط النقطة التحقيق ، وقد اتهم المجنى عليه كلا من عبد المنعم محمد عمر وابا الفضل حسنين فاعتقلا .

م . ض . ع

وزارة الاشغال العمومية

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

مطلوب تقديم عطاء لغاية ظهر يوم ١٨ / ٢ / ١٩٥٠ عن عملية ترميمات مساكن محطة طلمبات الطابية ، ويمكن الحصول على دفتر الشروط مقابل ٥٠٠ مليم للنسخة الواحدة بخلاف ٦٠ مليما اجر بريد . ويقدم تأمين ابتدائى بواقع ٢ ٪ مع العطاء وإلا فلا يلتفت اليه .

٤١٠٠

اسكندرية

اعفاء العمال ونقاباتهم من الرسوم القضائية

نصت المادة ٢٥ من قانون الاعتراف بالنقابات ٨٥ لعام ١٩٤٢ على ان الدعاوى التى ترفع تطبيقا لهذا القانون من النقابة او احد اعضائها يعفى رافعوها من الرسوم القضائية وعلى رافع الدعوى ان يقدم طلبا كتابيا الى لجنة المساعدة القضائية تثبت فيه عضويته ، وعلى هذه اللجنة ان تقرر اعفاءه من الرسوم على وجه الاستعجال ويعتبر مجرد تقديم طلب الاعفاء اقامة للدعوى .

وقد ارسلت وزارة العدل كتابا دوريا الى اقلام الكتاب بجميع محاكم القطر تلفت فيه النظر الى ذلك وطلبت ان تقبل المحاكم الابتدائية والجزئية شهادات اثبات العضوية للنقابات مع طلب المعافاة الذى يقدم الى لجنة المساعدة القضائية كلما رفعت دعوى من النقابة او احد اعضائها تطبيقا لاحكام القانون سالف الذكر .

قرار الوزير والتنفيذ :

مما سجل بالحمد لحكومة الوفد ان جعلت على رأس وزارة المعارف الدكتور طه حسين بك ، وهو ليس فى حاجة الى التعريف ولعل قراءنا يذكرون ما كان قد اعتزمه من اصدار كتاب بعنوان « المعذبون فى الارض » يتضمن الروائع التى تصور حالة الشعب ومايلق من هوان وما يأمل من تحقيق العدالة الحقة لا العدالة العرجاء . ولا زلنا نذكر كيف ان حكومة العهد البغيض صادرت هذا الكتاب بعد ان تهيأ للتوزيع لانها خافت من العدالة وانزعجت لمجرد ذكرها .

واليوم ، والكل يأمل خيرا على يد هذا الوزير القريب الى الشعب ، كلنا يرجو ان تحقق الاحلام فاذا بالتعليم قد اضحى حقا مباحا لكافة ابناء الشعب بالمجان .

ولكن العقبة التى قد تعرقل الامور هى توفير الامكنة . وقد يقضى « الروتين » الحكومى الجامد بالانتظار عاما واعواما للانتهاء من البناء وتهيئة الفصول والمعلمين .

ولكنا نرى وجوب تجنيد افراد هذا الشعب الذين اوتوا حظا من التعليم والتثقيف ليكونوا معلمين ولدينا من موظفى الدولة ما هم فوق الحاجة .

كما نرى ان لدينا اماكن تتسع لالوف التلاميذ وهى :

١ — دور اللهو والمسارح وهى لا تشتغل بالنهار .

٢ — الآلاف المبعثرة من المقاهى والنوادى التى تحوى المتسكعين والتى تشجع على البطالة والفساد والجريمة .

٣ — المساجد ودور العبادة كما كانت قديما .

٤ — الاندية الرياضية .

٥ — الملاعب وتغطيتها مؤقتا لمنع الشمس والمطر .

٦ — مطالبة الاهلين بالمساهمة ليتبرع من شاء ببعض الحجر الصحية والمساكن .

٧ — ولا بأس ابدا من الاستعانة ببعض الشقق التى تشغلها مكاتب التموين عبثا ودون فائدة .

٨ — الاستعانة فى المدن الساحلية بالاكشاك الخشبية لتكون فصولا فالتعليم فوق الترف . كما أن هذه الاكشاك سهلة الحل والتركيب وفوق هذا فانها الآن لا فائدة منها وموسم التعليم يأتى فى الفصول الزمنية التى يستحيل فيها الاصطياف ، كما انه من السهل اعادة تركيبها صيفا كما كانت دون كبير عناء .

٩ — انشاء فصول خشبية مستديمة بعد ذلك إكمالا للنقص كما هو جار فعلا الآن .

شركة كوكاكولا والعمال :

كونت الشركة صندوق ادخار للعمال دون ان تسجله او تأخذ عليه موافقة من جهات الاختصاص .

كما ان الطبيب المعين من قبلها يقسو على العمال قسوة شديدة ، وهو شيء طبيعى مادام معينا من قبلها ، وقد نتج عن تصرفاته كثير من الحوادث المفجعة . واقرب حادثة له ان احد الشيالين اصيب بكسر فى ساقه ، فأفهمه الطبيب ان حالته بسيطة وانه متصنع المرض لاخذ اجازة ، وامر بصرف مرهم له !! وبعد عشرين يوما ساءت حالة العامل واضطر الى ان يعرض نفسه على المستشفى الاميرى ، فتبين من الفحص ان ساقه قد فسدت جروحها الداخلية وتلفت عظامها المهيضة ولا علاج الا البتر انقاذا لحياة هذا المسكين .

وهنا تملص طبيب الشركة من التهمة والقى المسئولية على العامل طبعا !

نقابة عمال شركة الترام :

اجريت الانتخابات السنوية لتجديد أعضاء مجلس الادارة فأسفرت النتيجة عن اختيار حضرات الزملاء :

محمد السيد العجمى رئيسا ، عبد المعطى عبد النبى وكيلا اول ، محمد عبده خلاف وكيلا ثانيا ، عبد المحسن عيد خليل سكرتيرا اول ، محمد ابراهيم اسماعيل سكرتيرا ثانيا ، محمود سلامة مجاهد امين صندوق ، ابراهيم حسن محمد مراقب حسابات ، بكر محمود شحاته مراقب حسابات ، يوسف رزق مراقبا عاما .

وحضرات الآتية اسماؤهم اعضاء : محمد سالم ، احمد عبد السلام الجمال ، عبد الحميد بخيت ، محمود غريب عبد الله ، رجب احمد عامر ، حسين عمر الجندى .

نقابة عمال الاوتوبيس والنقل السريع :

ستجتمع الجمعية العمومية لهذه النقابة يوم الاحد المقبل الموافق ٢٩ الجارى لتجديد انتخاب مجلس الادارة الحالى وعرض الميزانية واعمال النقابة عن السنة المنصرمة .

نقابة عمال جاكارد :

تقرر عقد جمعية عمومية لهذه النقابة يوم ٣٠ يناير الحالى لتجديد مجلس الادارة وعرض الميزانية وجدول الاعمال .

نقابة المياه :

ما زالت مشكلة نقابة المياه قائمة ، ولجنة التوفيق تواصل عقد جلسات تهادون فائدة للآن مع وضوح حق العمال الذين لا يطلبون الا ما تقضى به القوانين ، بل الحقيقة انهم قد تواضعوا وطلبوا اقل مما لهم من حق يبيحه القانون .

والانظار متجهة اليوم لترى النتيجة وعسى ان تكون قريبا .

مصنع لابونترى :

واخيرا انتصرت الشركة وطردت عمالها الى عرض الطريق رغم انف القانون وعلى مسمع ومرأى من الجميع بعد ان لجأ العمال للحكومة وجهات الاختصاص بلا جدوى .

جمعية ادفو الخيرية :

ستجتمع الجمعية العمومية لهذه الجمعية يوم ٣١ الجارى لتجديد اعضاء مجلس الادارة وعرض الميزانية واعمال الجمعية عن السنة الماضية .

وتدعو الجمعية جميع اعضائها لحضور هذه الجلسة راجية من الجميع الحضور فى هذا التاريخ الساعة السابعة مساء بدار جمعية الممرضين والممرضات .

احمد موسى محمد

***

— جاءنا من قارىء بالاسكندرية ان ما نشرناه فى العدد السابق لمراسلنا السكندرى تحت عنوان « تنكيل عجيب » لاصحة له على الاطلاق ، وان فصل العامل المذكور فى المقال انما هو لسوء اخلاقه وعدم مراعاته لعمله لا لسبب آخر .

— جاءتنا شكوى من اهال حضرة مراقب التموين بالاسكندرية فنوجه اليها نظر معالى وزير التموين .

رسائل الاقاليم

طنطا

— كان يوم الجمعة الماضى يوما مشهودا فما وافت الساعة التاسعة صباحا حتى زخرت دار سعادة الاستاذ الكبير عبد السلام فهمى جمعة باشا نائب طنطا الاول ورئيس نواب الامة بشتى طبقات الشعب الطنطاوى وبمختلف ابناء الغربية والوجه البحرى . ومازالت الجموع تفد طوال اليوم فى سيل لا ينقطع كما حملت اسلاك البرق والبريد برقيات التهانى والتحيات حافلة بأخلص الدعوات.

وقد استقبل سعادته حضرات اصحاب السعادة والعزة الأساتذة النواب المحترمين عنبر المنشاوى بك نائب السنطة ، والحاج محمد محمود الزيات بك نائب قسم ثان ، وزكريا مهنا بك نائب مركز طنطا ، وابراهيم الغنيمى بك نائب جنذور ، والشيخ المحترم محمد نجيب جمعة بك ، وفوزى البرادعى بك نائب النحارية ، وحسين الهرميل بك نائب محلة مرحوم ، والشيخ حمدى النحال بك نائب الجعفرية ، والشيخ حسن عبد القادر بك عضو مجلس الشيوخ ، ووكيل مديرية الغربية ، والدكتور امين سليمان بك مدير المستشفى الاميرى ، والدكتور حسنى الغندور بك ، ومحمد الشريف بك عضو مجلس المديرية ، وعدلى الصيرفى المحامى ورئيس لجان الشباب الوفدى بالغربية ، وعبد السميع رجب المحامى ، وعبد البديع الملوانى المحامى ، والعريف بك والحاج حسن ابو على ، والحاج مصطفى المحلاوى بك ، ومحمد العصراوى بك ، والحاج محمد السيد الشيتى والحاج محمد سعيد فراج ، والحاج عبد الحميد حسب الله ، والشيخ ابراهيم الجندى ، ومصطفى ابو مندور ، وفتحى عبد اللطيف ، وابراهيم السنجابى ، والحاج عبد الحليم الشنبارى ، والشيخ محمد شكل ، ورشدى النحال ، ومصطفى سليم ونعمت نايف بك نائبا عن سعادة نايف عماد باشا المرضه ، وابراهيم شمحوط ومحمد رجب متولى ، ومحمد فتح الباب المهندس ، ومحمد رمضان قنديل ، ومختار توفيق بلح ، وحافظ وهبى ، وابو البزيد الفقى المحامى . كما استقبل سعادته لفيفا كبيرا من كبار ضباط وموظفى المديرية ، ورؤساء اللجان الفرعية ، ووفدا من الطلبة . وقد القى شاعر العمال الاستاذ عبد العزيز الشامى قصيدة رائعة نالت استحسان الجميع .

— تقيم الآن منطقة طنطا التعليمية معسكرا كشفيا فى حلوان اشتركت فيه جميع رهوط وفرق مدارسها من جوالة وكشافة ، وقد قام للاشراف عليه الاستاذ حسين موافى بك مفتش عام التربية البدنية بالمنطقة .

— امر الاستاذ الكبير احمد حسين اسماعيل بك المراقب العام للمنطقة التعليمية بعمل كأس فضية ، وميداليات ذهبية باسم الاستاذ الجليل محمد نوفل بك المراقب السابق للمنطقة لاهدائها للمدرسة الاولى فى المنطقة فى كل عام . وهذه لفتة رائعة يشكر عليها من جميع رجال العلم والتعليم . س . و

المنشاة

— علم حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد بك سعيد راشد مأمور المركز بان الشقى الخطير عبد المنعم محمد يلدم من ناحية الحرزات الشرقية التابعة للمركز والمتهم فى جملة جرائم والهارب من معتقل الطور يتردد على بلدته فكلف حضرته حضرتى اليوزباشى حامد افندى عبد الله والملازم حسن افندى حسنى مهنا ضابط المباحث بالقبض عليه . وقد زج فى السجن لترحيله للمعتقل .

— ابلغ المدعو حسن احمد رزق من ناحية الشواولة التابعة للمركز حضرة المأمور عن سرقة جاموسته فاهتم حضرته بالامر وكلف حضرتى معاون البوليس وضابط المباحث بضبطها فقاما للناحية على رأس قوة كبيرة وحاصراها وتمكنا من ضبطها بناحية التروك القريبة بالمزارع .

« ملماط »

المحلة الكبرى

— ترجو قوة بوليس المحلة الكبرى من معالى وزير الداخلية التكرم بالنظر فى شكواها .

— تبذل قوة ادارة مباحث المحلة مجهودا مشكورا لمطاردة تجار المخدرات واصحاب بيوت الدعارة ، وعلى رأس هذه القوة حضرة الملازم اول محمد سعيد دويدار والانباشى عبد الله فيصل وعلى ابو على .

« طلعت »

السويس

— رزق صديقنا حربى افندى محمود سعد الموظف بشركة شل مولودة اسماها « وفدية » وذلك بمناسبة تأليف الوزارة ، الجديدة فنهنئه .

— بسط لنا حملة دبلومات مدرسة الصناعات البحرية شكواهم وهى جديرة بالنظر ، وسنفصلها فى العدد القادم لعل اولى الامر فى وزارة المعارف يولونها ما تستحقه من عناية .

س . د

اسوان

— فى عهد الوفد السابق وضع حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الحجر الاساسى لبناء مؤسسة للبنات ، ولما ترك الوفد الحكم اوقف اتمام البناء ، والآن نرجو اعادة العمل فى بناء تلك المؤسسة لحاجة فقراء اسوان اليها .

— نلفت نظر وزير الشؤون الاجتماعية الى عدم وجود مطعم شعبى اسوة بالمديريات الاخرى .

— ما ان تقلد حامد افندى صقير منصب ملاحظ الطرق حتى ضاعف من نشاطه وزاد من اهتمامه فيما تطلبه منه المدينة من تنظيف ، فنلفت نظره الى ميدان القطى ونرجو ان يوليه بعض عنايته بالنظافة .

— قدم اسوان سعادة مديرنا الهمام عبد الحميد بك عارف بعد ان طاف بالوزارات مهنئا الوزارة بثقة الشعب .

— جاءنا من الاستاذ احمد محمد الصقير رئيس فرع اتحاد خريجى مدارس الصناعات الابتدائية ما يلى :

— اجتمع اعضاء فرع اتحاد خريجى مدارس الصناعات الابتدائية باسوان بحضور حضرات الافندية ، احمد محمد الصقير رئيسا ، حبيب محمد حليب وكيلا ، يس علوبة سكرتيرا ، على احمد امين صندوق ، عبد المحسن صديق ، عبد الرحمن محمد خليل ، سعيد محمد حسن ، احمد محمد حسن ، محمد حسن السيد ، عبد الراضى ابو الحسن ، عباس عشماوى عبد المقصود البليوش ، عمر عبد الغنى ، اعضاء ، واتخذوا القرارات الآتية :

١ — تقديم الولاء والاخلاص لجلالة الملك لاسناده مقاليد الحكم لرفعة النحاس باشا .

٢ — تقديم التهنئة لزعيم الوادى رفعة النحاس باشا لثقة الامة به وبوزارته .

٣ — تقديم التهانى لمعالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف لتقلده الوزارة .

٤ — الالتفاف حول الاتحاد العام بالقاهرة وتأييده فى جميع خطواته نحو خدمة الخريجين .

٥ — مناشدة المسئولين فى وزارة المعارف سرعة البت فى قضية خريجى مدارس الصناعات الابتدائية لتتمتع هذه الطائفة كغيرها بحقها المسلوب .

سعيد وهبه سلطان